من كنوز الطبيعة



د. على الدجوى

البصل

لعلاج الزكام - الأنفلونزا - السعال - لهبوط ضغط الدم
للذبحة الصدرية - لسوء الهضم - لطرد الغازات

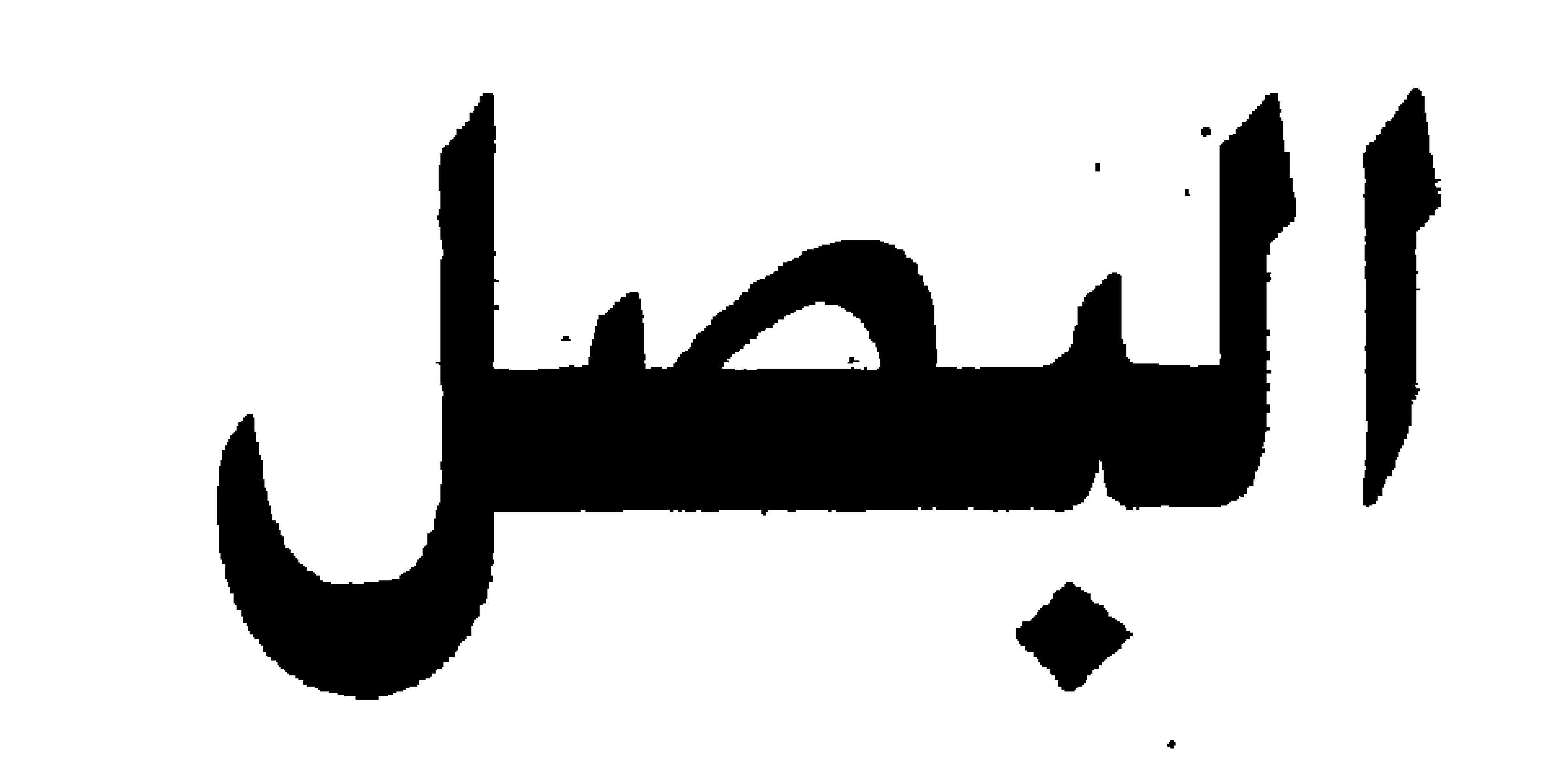
البصل وأمراض القلب | للضعف الجنسى للرجال
للأمراض الكلى وتساقط الشعر | للقوة والحيوية والنشاط

لطرد الديدان وإبادة الميكروبات - لخفض الكوليسترول
البصل لعلاج مرض السرطان - وعلاج الصلع

2

لعلاج السكر
وإنقاص الوزن

دار مشارق



تأليف

د. على الدجوى

الناشر
دار مشارق

بطاقة فهرسة

فهرسه دار الكتب الوثائق القومية

البصل / على الدجوى - القاهرة : دار مشارق للنشر والتوزيع ٢٠٠٧

ص ، ١٧ × ٢٤سم (فى كنوز الطبيعه)

١ - البصل - الاستخدام العلاجي.

٢ - البصل - التأثير الفسيولوجى

٣ - البصل - أغذية

أ - العنوان:

رقم الإيداع: ٢٣١١٤/ ٢٠٠٧

٦١٥,٣٢٤٣٢٤

دار طيبة للطباعة - الجيزة

الطبعة الأولى ٢٠٠٨

دار مشارق للنشر والتوزيع

١٥ شارع الفاروق عمر بن الخطاب - طالبية - فيصل

ت: ٣٧٢٤١٨٠٣ - ٠١٢٦٨٧٢٩٠٦ - ٠١٠٥٥٩٣٣١٧

استهلال

(نظرت إلى الماضي من نافذة الحاضر
تطلعاً إلى المستقبل
بعقل الواعي المتدفق،
وقلب الباحث الأمين لجانب الحق والعدل

د. علي الدجوي

•

علاج الأمراض بالبصل

علاج البواسير عند (داود الأنطاكي) في التذكرة:

* البواسير عبارة عن أوردة تمددت داخل أو خارج فتحة الشرج، فهذه التي تتدلى من فتحة الشرج تكون مغطاة بطبقة من الجلد وتسمى (بواسير خارجية)، والتي لا تتدلى من فتحة الشرج وتكون متمددة تحت الغشاء المخاطي تسمى (بواسير داخلية).

* أما أسباب البواسير فهي متنوعة، فالوراثة قد تلعب دورا بالإصابة، ففي بعض الأفراد من عائلات معينة يكون هناك ضعف خلقي في الأوردة اللصيقة بفتحة الشرج.

* أيضا الإمساك المزمن يعتبر من أهم الأسباب التي تؤدي للإصابة بالبواسير، وقد نوه (داود الأنطاكي) في تذكرته إلى أن القبض (الإمساك) يؤدي للإصابة بالبواسير، ويجدر القول هنا بأن ملعقة صغيرة من الملح الإنجليزي في الماء الدافئ كل صباحاً تفعل الكثير للقضاء على الإمساك.

* كذلك فإن التعنية التي تصاحب الإصابة بالدوسنتاريا المزمنة هي سبب يصل بالمريض إلى الإصابة بالبواسير.

أعراض الإصابة بالبواسير

* ومن أعراض الإصابة بالبواسير النزيف.

* فقد يكون البراز مصحوبا بدم قاتم، ويكون قليلاً في البداية، ثم يزداد مع تقدم المرض.

* كمـا يشكو المصـاب من ثقل فى فتـحة الشـرج، وقد يتـحسـس خروج الأوردة منها خاصة عند التبرز وهذه هى مـا يعرف «بالدرجة الثانية من الإصابة» فإذا كان خـروج هذه الأوردة دائماً كان المصاب فى الدرجة الثـالثة من الإصابة» بالبواسير.

* كـذلك يكون هناك أفـراز متـزايد من المخـاط ولا يكون هناك ألم إلا إذا حدثت مضاعفات.

* وأخيرا تظهر الإنيميا على المريض نتيجة لفقدان الدم المستمر.

العلاج:

* ويكون العـلاج المثالى لمريض البـواسـير بالجـراحة حـيث تستـأصل هذه الأوردة المتمددة.

* ولعل هذا العـلاج نفسه كـان متبـعا زمن (داود الأنطاكى) ولكنـهم كانوا يخافون العواقب والتى أصبحت دون أى خطر يذكر اليوم.

* ولا تجرى الجـراحة إذا كـانت البواسـير عـرضا لمرض بالجـسم - خلاف السرطان، فإنه يعلاج المرض الأصيل ومعالجة البواسير موضعيا بالزيوت والمراهم يختـفى المرض، ولعل هذا النوع من البـواسير هو مـا ما أشـار إليه (داود) فى تذكرته عندما ذكر الوصفات الشعبية المستخدمة فى العلاج.

البصل... والبواسير

* إذا شوى البصل ودرس مع الدهن طلاء فإنه يشفى البواسير.

* تستخدم حـقن البصل الشرجية لمعالجة البـواسير وذلك بغلى نصف بصلة متـوسطة الحجم لمدة (٣) دقائق فى لتـر ماء وتصفيـته بعد ذلك لحـقنه فاترا فى الشرج.

علاج الديدان المعوية عند (داود الانطاكي) للدكتور سامي محمود:

أعراض المرض

* الإصـابة بالديدان المعوية مـرض ينتـشر بكثـرة بين الأطفـال وعند بعض البالغيـن، وتعزى طرق الإصابة بالديدان بشكل عام إلى إهمـال النظافة، وطرق الوقاية في كل مأكل ومشرب.

* والديدان المعوية منها ديدان الأيكاري (ثعبان البطن)، حيث تنتقل العدوى إلى الإنسان عن طريق تناول خضروات - خاصة النـيئة - ملوثة بالبويضات مثل الجرجير والفجل والكراث والطماطم والخيار، وقد تتلوث أيدي الصغار من جراء اللعب في الحـدائق والمتنزهات، ومن ثم ينقلون هذا التلوث إلى المأكـولات التي يتناولونهـا. وتمر البويضات عـبر المعدة دون أن تضـرها عصـارات المعدة وذلك بفضل غـلافها السمـيك، وفي الأمعاء تتـحرر الأجنة لتقـوم برحلة داخل جسـم المصاب تستغرق حوالي الأسبوعين قبل أن تبدأ طورها المعدي.

* وأعراض الإصـابة بالإسكارس مـتعـددة أهمهـا المغص المتكرر في البطن وفقدان الشهية، وخروج اللعاب (الريالة) من الفم خاصة بين الأطفال، كما تؤدي الإصابة إلى الضعف والهزال وشدة حـساسيـة المريض نتيجة لاستيلاء الدودة على غذاء المصاب وعدم استفادته به، وقـد تؤدي الإصابة بالإسكارس إلى مضاعفات خطيـرة مـثل الانسـداد المـعوي أو الصـفـراء نتـيجـة انحـشـار الدودة في القناة الصفراوية.

العلاج

* تستخدم سترات البيـبارازين للقضاء على الإسكارس بمعدل (٣,٥) جرام مذابة في الماء لمدة يـومين متـتاليين للشـخص البالغ، وتخـفض الجرعة بالنسـبة

للصغـار، وعادة لا يسـمح للمريض بتناول غـذاء بعد تناول الدواء لمـدة خمس ساعات على أن يتناول غذاء خفيفا سائلا بقية اليوم.

* كذلك يصاب الإنسان بديدان الإنكلسوكـا، والدودة الشريطية، (التينيا)، ودودة الهـتيروفس هـيتروفس، وديـدان الأكسـيورس (الأنترو بيـوس)، والنوع الأخير هو الأكـثر انشارا بين الأطفال، وهى ديدان صغيـرة بيضاء اللون، وأنثى الدودة أطول وأعرض قـليلا من الذكر، وتعـيش ديدان الزكسـيورس فى أمـعاء الإنسان، وهى تفضل بصفة خاصة الزائدة الدودية.

أعراض الإصابة بديدان الإكسيورس

* عبارة عن فقدان الشـهية والأنيميا والضعف نتيجة عـدم استفادة الجسم مما يأكله الشـخص، والأكلان حول فـتحـة الشرج، وقـد يصاب الجلد بالالتـهاب والأكزيما نتيجة الحر الشديد.

* والإصابة الشـديدة بالأكسيورس تـسبب للأطفال التبـول الليلى والشذوذ الجنسى للبالغين، وأحيانا قد تلتهب الزائدة الدودية نتيجة وصول الديدان للزائدة الدودية فتسبب انسدادها والتهابها.

الوقاية من الإصابة بديدان الإكسيورس

* الوقاية مـن الإصابة بديدان الإكسـيورس كـفيلة بالقـضاء عليـها دون أى علاج، قـهر الدودة حوالى شـهر واحد بعدها تمـوت كل الديدان، فإذا منع المرء نفسه مـن نقل العدوى إليه لمدة شهـرين، فإن العدوى تنتهى ويشـفى الشخص، لذلك فإن وجود شخص واحد مصاب فى أى أسرة يمكن أن ينقل العدوى لكل أفراد الأسرة، ولذلك يجب الوقاية بالحد من طرق العدوى ومواقيتها.

علاج ديدان الإكسيورس

* تستخدم أقراص «الإنتاسيل» أو «اليـوفان» في علاج الإكسيورس، ويأخذ المصاب قـرصاً لكل سنة من العمـر في اليوم الواحد ولمدة أسبـوع، أي من كان عمره سنة فيـأخذ قرصا، ومن كان عمره خمس سنوات يأخـذ خمسة أقراص، ومن كان عمره أكثر من (٦) سنوات فيأخذ قرصين ثلاث مرات يوميا.

* كما يستخدم الفلاجيل في العلاج كشراب وأقراص لعلاج هذه الديدان.

علاج الديدان المعوية عند (داود الانطاكي)

* يستخدم البصل لطرد الديدان المعوية عند الأطفال، وذلك بنقع شرائح من البصل الغض في قلـيل من الماء طيلة الليل ويصفى في الصبـاح، ويعطى للطفل بعد تحليتـه بعسل النحل، ويستمر على ذلك يـوميا إلى أن يتم طرد الديدان من الأمعاء.

* كمـا يستخدم أيضـا حقن البصل الشـرجية للغرض نفـسه، ويكون ذلك بغلي نصف بصلة متوسطة الحجم لمدة (٣) دقائق في لتـر من الماء، وتصفيته بعد ذلك لحقنه فاترا في الشرج.

علاج الزكام عند (داود الانطاكى)

* تستخدم لبخ البصل الساخن بعد تثبيتها فى مؤخرة الرأس فى تخفيف حدة الزكام.

علاج الزكام فى الطب الحديث للدكتور سامى محمود:

* الزكام هو التهاب الغشاء المخاطى المبطن للأنف، ويمكن الإصابة به فى فصل الشتاء، ويرجع السبب فى الإصابة بالزكام إلى العدوى بفيروس خاص، وتحدث العدوى بالزكام عن طريق الرزاز المتطاير من أنف المريض وفمه عند العطس أو السعال.

* وعادة ينصح المريض بالزكام بالراحة التامة مع الإقلال من الأكل وتعاطى السوائل الدافئة خاصة الليمون الدافئ، وتستعمل نقط (الأوترفين) أو (الأرجيرول أميندرين) كعلاج موضعى للأنف.

* ويستفيد المريض من استعمال الأسبرين والنوفالجين وتناول فيتامين (ج) (C)، أو تعاطيه فى الوريد.

* وينصح دائما بالوقاية من الزكام لأنه لا يوجد هناك علاج معين أو محدد لعلاج الزكام، بل إن المريض يترك لقواه الطبيعية الفرصة لتقاوم عدوى الزكام، ومن هنا كانت أهمية الوقاية من الزكام، والوقاية تتحدد بالابتعاد عن الاختلاط بمرضى الزكام، وتجنب التيارات الباردة.

علاج الصمم (عدم السمع) عند (داود الانطاكى):

* الصمم كما ورد بتذكرة (داود الأنطاكى) أو الطرش هو من أمراض الأذن، وهذا خلاف الصمم، فالصمم خلقى أما الطرش فهو عارض، أو الطرش لكبر السن لا علاج له، أما علاج الطرش العارض فهو كالتالى .

هناك وصفات لعلاجه هى:

* إذا مزج ماء البصل (عصيره) مع عسل النحل، وقطر من المزيج فى الأذن أفاد فى علاج الصمم العارض.

* يؤخذ رأس أو رأسين من البصل بعد تقشيره، ويوضع عليه قليل من زيت الزيتون، ثم يترك على نار هادئة لوقت كاف ثم يعصر الجميع فى قطعة شاش ويقطر منه فى الأذن بقطنة وهو فاتر (بارد)، ثم تغمس قطعة القطن بعد ذلك فى هذا العصير وتدس فى الأذن يوما وليلة، ثم تنزع، ويكون العلاج بنفس الطريقة ثلاثة مرات.

الصمم فى الطب الحديث:

* ضعف السمع أو فقدانه (الصمم) من الأمراض التى تحدث نتيجة لأسباب كثيرة، وهى ما يلى:

١ - التهاب الأذن الوسطى.

٢ - الالتهاب التصلبى، حيث تنمو نتوآت عظمية فى التجويف العظمى فى الأذن الوسطى حيث توجد العظميات الثلاثة السمعية وهذه العظميات هى التى تنقل الصوت من الطبلة حتى الأذن الداخلية - مما يؤثر على

عظمة الركاب فيعوق حركتها ويمنعها من نقل الأموات إلى الأذن الداخلية فيسبب ضعف السمع.

٣ - ضعف السمع الناشئ عن الضوضاء، وهو يحدث تدريجيا دون ملاحظة إلى أن يصل إلى مرحلة العجز عن سماع الحديث العادى، ويحتاج الأمر للراحة بعيدا عن الضوضاء، مع استعمال سدادات أو أغطية للأذن لدفع الخطر الناجم عن الضوضاء.

٤ - الصملاخ، وهى مادة شمعية بنية اللون تفوزها غدة خاصة فى قناة السمع بالأذن الخارجية، وعندما تزيد كمية الصملاغ فإنه يتراكم مسببا صمماً جزئياً، ويتطلب الأمر غسيل الأذن لإزالة هذا الصملاغ برفق وبدون عنف، أو يتولى الطبيب هذا الأمر.

٥ - دخول حشرة إلى الأذن حيث يتم إزالتها من الأذن.

٦ - إصابة الأذن نتيجة ضربة قوية عليها فتسبب ضعفا شديدا ينجم عنه تمزق الطبلة وهز العظام السمعية مما يؤثر على السمع.

٧ - إصابة الاعصاب السمعية فى الدماغ، وكذلك منطقة السمع نتيجة إصابة الجمجمة أو نتيجة ورم.

٨ - كذلك قد تؤدى بعض العقاقير مثل الكينين والأستر بتومايسين إلى فقدان السمع خاصة عند الأشخاص الذين لديهم حساسية من هذه العقاقير.

٩ - فقد السمع نتيجة لكبر السن (الشيخوخة) وهى مسئولة عما يقرب من (١٦٪) من حالات فقدان السمع، وأيضا التعرض للإشعاع الذرى

وتصلب شرايين الأذن، وهناك حالة مرضية تسمى (مرض مانير) وفيها يشعر المريض بغثيان ودوخة وطنين فى الأذن.

* ولذلك فإن علاج الالتهابات سـواء كانت فى الأذن الخارجية أو الوسطى بالغسول والمضادات الحـيوية يكون بمثابة الحيلولة دون حدوث مضاعـفات أهمها ضعف السـمع، ولذلك فإن العمـال والحرفيـن الذين يواجهون خطر الضـوضاء والضجـيج من خلال عـملهم، لابد أن يكفل لهم كل وسائل الأمـان الصناعى والصحى.

علاج الثعلبة والقراع عند (داود الانطاكى) وشرح الدكتور سامي محمود:

* «إذا وضع الفلفل مع عسل النحل والبصل على النار، ثم وضُع الجميع بعد ذلك ودهن به مكان الإصابة فإنه يشفى الثعلبة وينبت الشعر».

المرض فى الطب الحديث

* القراع هو من الأمراض الجلدية التى تنتج من جراء الإصابة بالفطريات، والمرض من الأمراض المعدية التى تنتقل عدواه من المريض إلى السليم، أو قد تنتقل للشخص عن طريق الحيوانات.

* وهناك نوعان من القراع أحدهما يسمى (بالقراع الإنجليزى) (القوباء)، والآخر يسمى (بالقراع العسلى) وهما يصيبان الأطفال، فالنوع الأول فيما بين سن الثالثة والخامسة عشر من أعمارهم، والنوع الثانى يصيب الأطفال أيضا ولكنه قد يصيب الكبار.

العلاج

* كان المتاح قديما لعلاج القراع تعريض رأس الطفل للأشعة السينية (أشعة إكس) لمدة تقترب من ثلاثة شهور، وذلك لكى يُقلع كل شعر الرأس فينمو شعر نظيف وسليم بعد ذلك، وفى أحوال أخرى كان الطفل يعطى شربة (الثاليوم) لكى تؤدى إلى الغرض نفسه، ولا يخفى ما لهذه الطرق من خطورة كبيرة على الطفل قد تؤدى إلى التسمم.

* ولكن المتبع حاليا فى العلاج هو تغطية رأس الطفل بطاقية لمنع نقل العدوى إلى الأطفال الأصحاء من المخالطين للطفل المريض.

* كما يعطى الطفل من أقراص (الجر يزوفيلافين) وهى نوع من الفطر ينتمى إلى عائلة البنسلين، وعلى ذلك فالفطر يعالج الفطر الآخر.

علاج الدمامل والخراريج عند (داود الانطاكى) وتفسير الدكتور سامى محمود:

* يقـول (داود الأنطاكى) فى تذكرته مـا يلى: (على المريض أن يتناول مـاء الشعير والتـمر هندى شرابا، فى الوقت نفسه يسـتخدم اللبخ الملينة وهى تتكون من بذر الكتان معـجونا بالخل أو البصل المشوى بالسمن، فإذا انفـجر الخراج فلا يبالغ فى عصره بل يخرج منها ما يتيسر، ويوضع عليها بعد ذلك الصبر والمرتك بالســمن فإنه مجـرب، وبعد أن تنقى وتم نـظافتهـا يوضع عليهـا الخل، ويرى البعض فتح الدمامل والخراريج بمشرط، ويمكن نضـجها بالقين والخميرة أولا ثم لبخ بذر الكتان بعد ذلك).

راى الطب الحديث

* تظهر الدمامل - غالبا - نتيجة لالتـهابات الغدد الدهنية المتصلة ببصيلات (جذور) الشـعر، ويكون الميكروب المسـبب لهذه الدمامل عـادة من النوع المكور العنقـودى، وهى التـى تظهـر على شكل عناقـيـد تحت المـيكروسكوب، وهذا الميكروب قد يـوجد بشكل طبيـعى على سطح الجلد، كمـا أنه ينتشـر فى الجو المحيط بنا، وعند إهمـال نظافة الجلد وعدم العناية به، كـذلك عند إصابة الجلد بمرض آخر يتميـز بوجود حكة مثل مرض الجرب أو حمـو النيل أو وجود قمل، فإن الميكروب قد يتسـرب من خلال خدش صغير جدا مسبـبا حدوث الدمامل. كذلك تكثـر حدوث مثل هذه الدمـامل فى الأشخاص ذوى الأجـسام الضعيـفة والصحة المعتلة أو المصابين بأمراض مزمنة مثل أمراض الكلى والسكر والأنيميا.

* وعادة تكثير الإصابة بالدمامل فى منطقة الوجه والرقبة (خاصة الجزء الخلفى منها) والساعدين والفخذين والأليتين أى الأماكن التى تتميز بوجود غدد دهنية كبيرة بها.

العلاج الطبى

* أما علاج الدمامل نفسها، فيكون بداية بتنظيف أماكن الإصابة وتطهيرها باستخدام غسول البوريك أو البرمنجنات المخفف والذى يستحسن أن يكون دافئا، وبعد ذلك تستخدم مراهم المضاد الحيوى كالتيراميسين الجلدى.

* وفى حالة تكاثر الدمامل أو تكرارها لابد أن يعطى إضافة إلى ذلك مضادات حيوية عن طريق الفم كعلاج عام.

* وفى حالة الخراج الكبير يجب تليين الخراج أولا باستخدام مرهم (الأكتيول الأسود)، وبعد ذلك ينظف الخراج بعد نضجه، ثم يتم تطهيره ويستخدم مرهم المضاد الحيوى فوق الجرح بعد ذلك.

★ علاج الثاليل (سنط) عند (داود الانطاكى) وشرح د/ سامي محمود:

العلاج:

* إذا خلط البصل والملح والخل وزبل الحمام بعد خلطها جيدا، ثم ضمد بها مكان السنط، وتركت لوقت كاف فانها تسقطها.

* كما تزال الثآليل بسهولة إذا ضمدت بشرائح البصل المشبعة بالخل وتثبت فوقها بمشمع لاصق.

العلاج الحديث للثآليل (السنط)

* ذكر (الدكتور. روبرت جارى) من كلية الطب بجامعة «نيو أورليتو» الأمريكية وصفة لإزالة السنط، وهى كما يلى:

* يستخدم زيت السمك فى معالجة الثآليل (السنط) وذلك بوضع نقطتين أو ثلاث نقط من زيت السمك يوميا على الثآلول، وقد أدى ذلك إلى اختفائه كلية فى مدة تتراوح ما بين (٤ - ١٢) أسبوعا من بدء العلاج، ولم يظهر بعد ذلك، وهذه الطريقة - كما يؤكد (الدكتور/ روبرت جارى) ناجحة مائة فى المائة).

علاج بياض العين

* ولعلاج بياض العين تستخدم عصارة البصل والفجل، ويوضع عسل النحل على نار لطيفة حتى تنزع رغوته، ثم يسقى من ماء البصل ما مقداره ثلاثة أمثال العسل، وكذلك يسقى من ماء البصل ما مقداره ثلاثة أمثال العسل، وكذلك يسقى من ماء الفجل بنفس المقدار، ثم يضاف إليه ماء الزعتر، ويوضع بعد ذلك فى زجاجة ليكون كحلا مجربا فى قطع بياض العين إذا قطر فيها، وقد يضاف إليه عصير قصب فيزيل ظلمة العين وقرحتها.

قول الطب الحديث

* العين عضو حساس وهو أشبه ما يكون بالغرفة المغلفة التى لها ضغط معين وتركيب معين، وأى تغير داخل العين يمكن أن يؤثر فى عملية الإبصار.

* والقرحة والنزيف من الأسباب التى تؤدى إلى تأثير فى الإبصار إذا كانت القرحة أو النزيف فى مكان الوسط من القرنية الدائرة الملونة فى الملتحمة - أو ما يسمى بإنسان العين.

* ولقرحة القرنية أسباب كثيرة أهمها الالتهابات التى تحدث فى الملتحمة، والرمد الذى يصيبها.

* ومن طبيعة التهاب الرمد الصديدى أن الصديد يغلق العين مما يعطى الفرصة للجراثيم المسببة للالتهاب من مهاجمة القرنية وإصابتها بالقرحة.

* وتبدو القرحة فى القرنية كنقطة أو دائرة ذات لون مختلف عن لون القرنية وهى تظهر بوضوح بعد صبغ العين بصبغة معينة، وطالما كانت القرحة بعيدة عن «إنسان العين» وهو المكان الذى تنفذ منه أشعة الرؤية، كلما كانت القرحة بعيدة عن هذا المكان فإن الإبصار لا يتأثر ولا تقل رؤية الشخص للأشياء..

علاج النمش عند (داود الانطاكى)

* الكلف والنمش من الأشياء التى تضايق الأشخاص الذين أصيبوا به خاصة عند وجوده فى منطقة الوجه.

* والكلف والنمش يظهران على هيئة بقع صغيرة ملونة تنتشر فى الوجه.

العلاج:

إذا مزج عصير البصل مع الخل وغسل به الوجه شفاه من النمش.

علاج تساقط الشعر

* تكثر الشكوى من بعض السيدات بأن شعورهن لا تطول، أو أنها تسقط، ومن المعروف بأن الشعر مثله مثل الجلد يتجدد باستمرار وعلى ذلك فإن سقوط عدد يتراوح من (٢٥ - ١٠٠) شعرة فى اليوم يعتبر أمرا صحيا، حيث أن هذا الشعر المتساقط يتم إستعادته فى نفس اليوم، وهذا بالطبع يعتمد على الحالة الصحية العامة للشخص.

* إلا أن إطالة الشعر تعتمد على نظافة الشعر، وعدم كيه بصفة مستمرة، إضافة إلى تناول الفيتامينات المقوية للشعر ولبصيلاته خاصة فيتامين (ب) المركب (Vitamin (B) Complex).

* (فإذا سحقت أوراق الكرات وعصرت ثم خلط ماؤها مع مرارة كبش ودهن به الشعر فإنه يطوله ويسود الشعر الأبيض الذى ذهب لونه، كذلك يستخدم عصير الجرجير لإنبات الشعر الذى سقط، ويفيد الدهان بعصير البصل وتدليك فروة الرأس فى معالجة سقوط الشعر).

علاج البهاق عند (داود الانطاكى)

* (إذا مزج ماء البصل (عصير البصل) مع الخل، واستخدم المزيج دهانا لمكان الإصابة بالبهاق من (٣ - ٦) مرات فى اليوم ولمدة طويلة فإنه يشفى البهاق ويزيله).

البهاق فى الطب الحديث د. سامى محمود:

* البهاق عبارة عن اختفاء لون الجلد الطبيعى فى مساحات من الجلد، وذلك راجع إلى تدمير الخلايا الملونة فى الجلد والمعروفة باسم (ميلانوستيا).

* والحقيقة أن السبب الذى يؤدى إلى الإصابة بالبهاق غير معروف بشكل محدد، ولكن هناك نظريات إحداها تقول بأن سبب البهاق يرجع لاختلالات بجهاز المناعة بالجسم.

* وليست هناك أعراض للبهاق سوى الدوائر التى تختلف فى أحجامها على سطح الجلد من المناطق غير الملونة والتى تأخذ شكل (الشاى بلبن)، أو لون الكريم الباهت، وتكون هذه الدوائر فى بداية، ظهورها صغيرة لا يزيد قطرها عن ملليميترات ثم تزداد أحجامها على سطح الجلد من المناطق غير الملونة؛ فى منطقة الإصابة يكون الجلد طبيعيا سوى اختلاف اللون فقط عن اللون الطبيعى وتكثر الإصابة بالبهاق فى منطقة الظهر واليدين والذراعين والوجه والرقبة وعند الإبط وبجوار الجهاز التناسلى.

* والإصابة بالبهاق قد تتطور حتى تشمل كل الجلد بما فى ذلك بصيلات الشعر نفسها، وقد يتحدد بمناطق الإصابة ولا تزيد البقع المصابة.

علاج البهاق طبيا

* ولعلاج البهاق استخدمت الأشعة فوق البنفسجية بنسبة نجاح محدودة.

* وتطور علاج البهاق من بذور الخلة ويسمى «ميلادنين» تستخدم كأقراص ودهان، وقد نجح هذا الدواء في إيقاف تطور المرض واتساعه وعلاجه في بعض الحالات.

* وعادة ينصح مرضى البهاق أن يتجنبوا التعرض للشمس، بينما تعرض الأجزاء المكشوفة من الجلد لأشعة الشمس أمر مطلوب.

علاج الأرق أو قلة النوم عند (الدكتور/ أمين الحضرى)

المرض وأسبابه

* الأرق هو عـدم القدرة على النوم بسهولة ويسر، أو عدم القـدرة على الاستمرار فى النوم طول الليل، ويعانى أغلب الناس من الأرق أحيانا، وأسباب الأرق كثيرة.

* ويزداد الأرق عند كبار السن، والذين لا يحتاجون إلا إلى (٦ - ٨) ساعات نوم يوميا.

* وأسباب الأرق بدنية أو نفسية أو كلاهما معا وهو الغالب.

* ويجب أن تكون ظروف حجرة النوم تكفل الراحة للنائم، وتجنب ملء المعدة بالطعام، وتجنب تناول المشروبات المحتوية على الكافيين مثل الشاى والقهوة قبل النوم بساعتين على الأقل، وتحديد ساعة معينة للنوم، وتجنب الإنفعالات العصبية والنفسية، وأن يكون بين تناول الطعام والنوم فترة ساعتين على الأقل، مع ضرورة عدم الإكثار أو الإفراط فى الطعام، وقد يؤدى الإمساك، أو كسل الكبد إلى الأرق، ولذلك وجب على مريض الإمساك أو القولون أو كسل الكبد سرعة معالجة هذه الأمراض حتى يحظى بنوم هادئ، والاهتمام بتدفئة الغرفة فى فصل الشتاء، وتوفير الغطاء المناسب الذى يحقق الدفء للشخص.

علاج الأرق بالبصل

* على الرغم من أن البصل من المنشطات، إلا إنه مهدئ للأعصاب وطارد للأرق، ويساعد على النوم الهادئ، ويجب تناوله مع وجبة العشاء، ويكون تناول الإنسان بمعدل بصلة واحدة صغيرة مع طعام العشاء فقط، لأن الإفراط من تناول البصل ضار بالصحة ويولد غازات البطن.

علاج الانيميا (فقر الدم) عند الدكتور/ امين الحضرى

* الأنيميا هو قصور فى دم المريض من حيث الكيف والكم المفروض وجوده داخل الدورة الدموية للمريض.

* والأنيـميـا عبـارة عن نقص فى عـدد كـرات الدم الحمـراء أو نقص فى الهيموجلوبين، وهو عبارة عن مركب زلالـى يميل للحمرة، وتحتويه خلايا الدم الحمراء، وهو الذى يحمل الأكسجين من الرئتين إلى أنسجة الجسم.

* وهى لا تعد فى حـقيـقتهـا مرضـا مسـتقلا، وإنما هى عـرض لعدد من الأمراض المختلفة، وقـد تنشأ من سوء التغذية أو من فقـدان الدم أو من السموم المهنية، أو من أمراض نخاع العظام.

الأعراض

* يسبب الإجـهاد وضيقا فى الـتنفس، وتزداد ضربات القلب، وذلك نظرا لقـصور الدم فى حـالة الأنيـمـيا من إمـداد أنسـجة الجـسم بالقـدر الكافى من الأكسـجين، وكذلك شحـوب الوجه، وبصفـة خاصة فى راحتى اليـد، وأظافر الأصابع والملتحمة (وهى بطانة الجفون).

* وفى الحالات الشديدة يظهـر تورم فى كاحلى القدمين، كـما تظهر دلائل أخرى على فشل القلب.

اسباب المرض

١ - فقدان الدم

* وذلك نتـيجـة للنزيف، مـثل الإفراط فى تدفـق الحيض عند النسـاء، أو فقدان الدم من قرحة ما، أو قـرحة المعدة فى حالة النزيف المعوى، ويجب تناول

الأدوية المحـتوية على الحـديد لإعادة بنـيان الدم، وتناول الفـول وفول الصـويا والكبدة والسبانخ والخبز البلدى.

٢ - نقص التغذية

* تظهر الأنيـميا إذا لم يتكفل الطعام بالقـدر الكافى من الحديد، والزلال، وفيتامين (ب) والفيتامينات الأخرى، والمعادن، وهو القدر الكافى واللازم لإنتاج «الهيـموجلوبين» وتكوين كـريات الدم الحمـراء فى الدم، وهناك أسبـاب أخرى كثيرة فرعية للأنيميا.

العلاج بالأعشاب

* (بصل وجبن أبيض وزيت زيتون)

* لتنقيـة الدم يتم تناول (فحل بصل) مع الجبن وزيت الزيتون النقى، فـهو منظف أكيد ومقو عام ومنشط مجـرب، كما أنه يبدد كل شىء ضار وغريب فى الجسم البشرى الضعيف.

آلام الأذن وعلاجها عند (الدكتور/ أمين الحضرى)

* يعـرف ألم الأذن بأنه ذلك الألم الذى قـد يصـيب كل جـزء من أجـزاء الأذن، كما قد ينـجم عنه أسباب كثيرة مخـتلفة مثل التهاب الجـيوب الأنفية أو الزكام، أو الإصابة من وجود جسم غريب داخل الأذن، أو من تجمع «الصملاخ» وهى المادة الشمعية التى تتكون داخل الأذن، ومن عدوى فطرية أو من الدمامل.

* والتهـاب الأذن الوسطى يكون بإصابتـها بالعدوى البـكتيرية، وهو أكـثر أسباب وجع الأذن شـيوعا، وعلى حين يكون وجـع الأذن عادة شـديد الإيلام، فإنه قليل الخطورة إذا تم علاجه طبيا.

* وقد أدت الأدوية مـثل مركـبات السلفـا والمضادات الحـيوية إلى سـهولة السيطرة على التهابات الأذن، وأصبحت الجراحة نادرة الاستعمال الآن فى ذلك، وقد كانت من قبل هى العلاج الشائع.

* وقد يخفف وجع الأذن بالحرارة، وذلك بوضع قـربة ماء ساخن أو مخدة ساخنة على جانب الوجه، وينفع الأسبرين لذلك فى تخفيف الآلام إلى أن يبدأ العلاج الصحيح.

* ولا ننسى أن ألم الأذن ليس سبـبه هو التهـاب الأذن الوسطى فقط، وإنما قد يكون من المحتمل أيضـا دخول جسم غريب فى الأذن دون أن يدرى المريض بذلك، وهذا الجسم الغريب قد يكون حشرة، أو قطعة صابون صغيرة دخلت فى الأذن بنوع الصـدفة أثناء غـسيل الأذن أثناء الاسـتحـمام، أو دخـول ذرات من الأتربة أو الرمال الصغيرة نتيجة زوبعة رملية، أو ما شابه ذلك.

* وفى هذه الحالة يجب وضع بعض نقط من الجلسرين لمدة نصف ساعة فى داخل الأذن، ثم تغـسل بعـد ذلك بماء دافئ وذلك بـدفع الماء داخل الأذن برفق بواسطة حقنة شرجية صغيرة تخصص لغسل الأذن.

★ علاج آلام الأذن عند (دكتور/ امين الحضرى)

* العلاج بالبصل

* يستخدم البصل لعلاج تقيح الأذن، وذلك بأن يقطع البصل إلى عدة شرائح مستديرة، ويفرم ويسخن تسخينا جافا (دون أن يصفر لونه)، ويستعمل للتلبيخ وراء الأذن لاستدرار الصديد من داخلها، وتغطى اللبخة بقطعة قماش صوف، وذلك لحفظ الحرارة مع ضرورة تثبيتها بشريط لاصق (بلاستر)، وتجدد هذه اللبخة كل (١٢) ساعة إذا لزم الأمر.

* ماء معصور البصل

* يقطر ماء (معصور البصل الطازج) فى الأذن فإنه يشفى الطنين الناجم عن التهاب الأذن (أو ما يشبه صوت صفارة مستمر)، وكذلك يشفى من ثقل السمع الناجم عن وجود شحم (الصملاغ) البنى اللون والذى يسد مجرى الأذن إلى حد ما، فيقلل من القدرة على الاستماع بكفاءة، حيث أن هذا المزيج يساعد على خروج الصملاغ بسهولة من داخل مجرى الأذن الوسطى إلى خارج الأذن فيتحسن السمع نتيجة لذلك.

* ماء عصير البصل مع زيت اللوز المر

* إذا خلط ماء البصل الطازج مع زيت اللوز المر، ثم سخن الخليط الذى يتحرك حتى تهدأ درجة حرارته، ثم يقطر منه بعد ذلك فى الأذن المصابة، فإنه يعمل على معالجة التهاب الأذن وشفاء الأعراض الناجمة عنه.

* بصل مفروم وعصير البصل

* توضع أيضا لبخة بصل مفروم مسخن تسخيناً خفيفا خلف صوان الأذن،

ويقطر من عـصير البـصل وزيت الزيتون فى الأذن صـباحـا ومسـاء مع ضرورة تنظيف الأذن المصابة فى كل مرة.

* بصل وكزبرة

* للقـضـاء على الدوخـة الناجـمة عـن آلام الأذن، تحشى بـصلة بالكزبرة المطحونة وتشـوى فى فرن بقشرها، وتوضع الكزبرة داخل البـصلة، وذلك بفتح ثغرة أنبوبيـة من جذر البصلة إلى منتصفهـا، وتوضع داخلها الكزبرة، ثم تؤكل بعد ذلك بما فيها من محتويات الكزبرة كسندوتش مع جبنة بيضاء أو زبدة.

★ علاج الإسهال عند (الدكتور/ امين الحضرى)

* الإسهـال عبارة عن الازدياد المفرط فى عـدد مرات التبرز، وقـد ينشأ من الاضطرابات المختلفة مـثل فرط الانغماس فى الطعـام أو الشراب؛ وفى حالات الإسهال فإن المهيج يحدث التهابا فى القناة الهضميـة معترضا الوظيفة الصحيحة لتلك القناة فى امتصاص السوائل والأمـلاح فى أثناء عملية الهضم، وفى الوقت نفسه تزداد سرعـة الحركات الدودية للقناة الهضمية، وبذلك تجـتاز سوائل الجسم وأملاحه الأمعاء إلى خارج الجسم بسـرعة، وليس فقدان السوائل والأملاح فقط هو الذى يضعف الجسم ويجعله أكثر عرضة للأمراض، ولكن يقترن بذلك أيضا اختـلال التوازن بين السـوائل والأملاح، وكـذلك الأمر فـيما لو حـدث نزيف داخلى مع الإسهال، فـإن فقدان الدم فى الإسهال من الممكن أن يسبب الأنـيميا (فقد الدم)، ويكون لون البراز فى هذه الحالة بنياً غامقاً أو أسود.

* والإسهال يكون مـقلقا للراحة ومجـهدا، وقد يقترن بقىء وانقـباضات، وظمأ، وأوجاع بالبطن، وإذا كان ناشئا من عدوة فقد يقترن بحمى.

* والبـراز الدموى يرجح أن يدل على عـدوى شديدة، أو تقـرح فى القناة الهضمية، أو احتمال وجود ورم، سواء كان حميداً أو خبيثاً، أو قد يكون صورة أخرى من صور الدوسنتاريا.

★ الإسهال فى الطب الحديث عند د. سامي محمود

* الإسهال ليس مــرضا قائما بذاته، بل إنه عرض لعــدة أمراض، ويختلف نوع الإسعال وأعراضه باختلاف المرض وأســبابه، فمعظم الطفيليات كالإسكارس والبلهارسيا والدودة الوحيدة «الفيتــيا» وغير ذلك تسبب الإسهال، كما أن بعض الميكروبات تســبب الإسهــال هى الأخــرى مثل الميكــروبات الواوية كالكوليــرا، والعضــوية، كالدوستتــاريا الباســيلتح، وقد يتــسبب التوتر والقــلق فى حدوث الإسهال، وهذه ليــست إلا أمثلة لمسببات كثــيرة تصيب الجهاز الهضــمى خاصة القولون مسببة الإسهال.

* والإسهــال هو رد فعل طبيعى من الجــسم للتخلص من مســبب العدوى، فعند وجود عدوى ســواء كانت بكتيرية أو طفيلية، فإن الغشــاء المخاطى للأمعاء يتهيج وتزداد كميــة إفرازاته المخاطية كما تزداد حركة الأمــعاء، وهذا ما يشعر به المريض من ألم أو مغص بالبطن، ويكــون من أثر رد الفعل الطبيعى هذا غــسيل الأمعاء، ودفع مصدر العدوى إلى فتحة الشرج تمهيدا لطرده خارج الجسم.

* والمعروف أن هناك نوعــين من الدوستتاريا أحــدهما الدوستــاريا الأميبــية يشبه طفيلاً وحيد الخلية هو (أنتاميبا هوستيليتكا) وهو يؤدى لحدوث قرحات فى الجزء الأسفل من الجهاز الهضمى.

* وفى هذا النوع لابد ألا يتنــاول المريض أغذية صلــبة فى أول الأمــر، بل يكتفى بــالحساء (الشــوربة)، وعندما تهــبط الأعراض فيــمكن أن يتناول المريض الأغذية اللينة.

* أما النوع الثانى من الدوسنتاريا فهو «الدوسنتاريا الباسيلية» وهى التى تنشأ نتيجة وجود جراثيم من فصيلة «شيجيلا» و«سالمونيلا»، وتؤدى الإصابة إلى كثرة مرات التبرز (التعنية) واحتوائه على مخاط ودم وقيح.

* والإسهال قد يؤدى إلى فقد الجسم لكميات كبيرة من السوائل والتى تكون ذات أثر خطير على الأطفال بصفة خاصة.

* لذلك لابد من تعويض هذه السوائل بإعطاء المريض المحاليل بكثرة.

* ويحذر على مريض الدوسنتاريا تناول اللحوم الحمراء لمدة ستة أسابيع على الأقل، وكذلك جميع المأكولات المعلبة (المحفوظة)..

* وتعالج الدوسنتاريا بعقاقير دوائية مثل «القلاجيل»، وحقن «الأميتين» و«السلفا جواندين».

* وقد بدت أهمية استخدام نباتات الينسون وبذر الرجلة والكزبرة كعلاج للإسهال والديدان، حيث أكدت الأبحاث على أن الينسون يحتوى على مواد عطارية ذات زيوت طيارة من شأنها طرد الغازات، وإزالة المغص وتساعد على الهضم، كما أن الكزبرة هى واحدة من النباتات التى تمتاز بتأثيراتها المضادة لحركة الديدان فى البطن إذ تقلل من تقلصاتها وإنقباضاتها العضلية، مما قد يسبب شل قوتها وعدم قدرتها على الحركة.. كذلك فإن نبات بذر الرجلة له صفة قابضة يمكن استخدامها فى حالات الإسهال لمنع تقلصات العضلات المعوية وإزالة آلامها.

★ البصل لعلاج الإسهال عند (الدكتور/ امين الحضرى)

*** قشور البصل**

* تؤخذ قبضة من (قشر البصل) ذى اللون الأحمر الداكن أو اللون البنى، ويستبعد (قشر البصل) ذو اللون الأصفر الفاتح، وتوضع الكمية على النار بعد مزجها بكوب من الماء حتى تصل إلى درجة الغليان، ويصبح لونها مثل لون الشاى، ثم ترفع من على النار وتترل لمدة (١٠) دقائق ثم تصفى، ويقسم المغلى إلى (٢) أو (٣) أجزاء ثم يشرب - وهو بارد - على عدة مرات فى كل مرة جزء، ويلاحظ أن لون المغلى يكون مثل لون الشاى المعروف - كما أنه يجب أن تعمل الجرعات يوما بيوم، وأولا بأول، حيث أن مغلى البصل لا يحتفظ بطعمه وبكفاءته إذا زاد حفظه أكثر من يومين، وحتى لا تقل كفاءته فى الأداء علاج الإسهال، ويعرف الإسهال فى بلاد الشام باسم (الزحام).

*** بن - بصل - عسل**

* يخلط البن مع مبشور البصل مع ملعقة كبيرة من عسل النحل بمعدل ملعقة كبيرة لكل منها جميعا، ويؤكل هذا المخلوط، فإنه يوقف الإسهال ويقضى على مسبباته.

★ علاج الإمساك عند (الدكتور/ أمين الحضرى)

* الأعراض

* الإمســاك هو الحالة التى تكون فـيها الفـضلات فى الأمعـاء من الصلابة بحيث لا تمر بسـهولة داخل الأمعـاء، مما يترتب عليـه شعور بعـدم الراحة، أو أعراض غير مريحة وعدد المرات التى تتحرك فيها الأمعاء بتفاوت تبعا لبنية الجسم الذاتيـة، وطبيعـة الأمعـاء، وعادات الأكل، والنشـاط البدنى، وكـذلك عادات الشخص.

* وينشأ الإمساك من مـجرد قصور فى القولون عن تأدية وظيـفته من حيث مـرات التفـريغ التى قـد ينتظرها المرء، وبعـد أن يتم هضم الطـعام فى المعـدة والأمعـاء الدقيقـة، تمر الفضلات فى الأمـعاء على شكل مادة سـائلة، ويجرى امتصاص الماء منها فى الأمعاء الـغليظة، وإذا بقيت الفضلات فى الأمعاء الغليظة وقتا طويلا فإن مقدار الماء الممتص يبلغ من الـكثرة بحيث تصبح الفضلات صلبة بحيث يتعذر مرورها، وهذه الفـضلات والبراز تدفع فى الأمعاء الغليظة بواسطة سلسلة من الحركات المعوية الشبيهـة بالتموجات وتسمى (الحركات الدودية) التى تقوم بها حـركات الأمعاء، وفى بعض الناس - وخصوصـا كبار السن - تكون هذه الحركة الدودية ضعيفة، مما يقتـضى استعمال الزيت الملين المعتدل مثل (زيت الخروع) وذلك حتى يتمكنوا من إخراج فضلات البطن بصورة شبه مريحة.

* العلاج لبن وبصل مقشور

* تبشـر بصلة فى كوب من اللبن البـارد، ويشرب هذا المخلوط العـجيب، فإن ذلك يفك الإمساك دون أى إسهال، ويضبط حركة المعدة من أول مرة، ومن الممكن تكراره عدة مرات إلى أن يزول الإمساك.

★ علاج الاكزيما عند (الدكتور/ امين الحضرى)

* الأكزيما هى عبارة عن طفح جلدى يتميز بالحكة والتورم وظهور الفقاقيع والبثور وخروج السوائل من الجلد وتقشير الجلد.

* وهو رد فعل للحساسية، شائع فى الأطفال ولكنه يحدث أيضا فى البالغين، حيث يأخذ شكلا غالبا أبلغ شدة.

* وأكزيما الطفولة تبدأ غالبا فى سن المرضاعة، ويظهر طفحها على الوجه والعنق وفى ثنايا المرفقين والركبتين، وقد تختفى من تلقاء نفسها حينما يتم الابتعاد عن نوع الطعام الذى سببها من غذاء الرضيع، أو قد تصير أكثر انتشارا، وفى بعض الحالات قد تغطى سطح الجلد بأكمله.

* والأكزيما الشديدة قد تطرأ عليها مضاعفات من العدوى الجلدية، وأكزيما الطفولة قد تستمر عدة سنوات، أو قد تزول بعد أن يكبر الطفل.

* والشخص الذى يعانى الأكزيما فى طفولته قد تبدو عليه الحساسية فيما بعد، وقد يصاب بحمى الطلع أو الربو.

* والأكزيما مثلها مثل حمى الطلع والربو تتسبب من حساسية لبعض الأطعمة مثل اللبن والسمك والبيض، والأتربة ولقاح الزهور، أو ما قد يستنشق من مواد مماثلة، وينبغى عدم الخلط بينهما وبين التهاب الجلد، الذى هو حالة جلدية مماثلة تتسبب من مواد معينة مثل الكيماويات والمعادن والأصباغ والمراهم التى يتعرض لها الجلد عن طريق الملامسة المباشرة.

* علاج الأكزيما: البصل

* يؤخذ عصير البصل ومثله من السعتر (الزعتر) أو (الزعتر البرى) المطحون

جيدا ويكون ناعما ويصنع مع زيت الخروع جيدا وناعما ويصنع مع زيت الخروع بنفسى المقدار كـريم، ويدهن به مكان الأكزيما بعد مسحهـا بمحلول خل مخفف جدا، وتكور يوميا مع تجنب مثيرات الحساسية (الهوساجين)، مع ضرورة الإكثار من أكل الفواكه والخضروات الطازجة وخميرة الخبز والعسل.

*** بصل وخل**

* يفرم مقدار بصلة صغيرة واحدة، ويضاف المفروم إلى ملعقة خل كبيرة فى فنجان، ويقلب جـيدا بأصبع الإبهـام، ثم يدهن مكان الأكزيما عـدة مرات فى اليوم الواحد كلما أمكن ذلك.

★ **علاج الإنكلستوما عند (الدكتور/ أمين الحضرى)**

* **الأعراض**

* بعد اكتشاف العالم (دوبينى) لدودة الإنكلستوما سنة ١٩٣٨م، عرف وجودها فى أغلب المناطق الحارة، المعتدلة، ثم وجدت فى بلاد جنوب أوروبا، ثم بلجيكا، وإنجلترا بين عمال المناجم، ويرى (دوبينى) أن نحو (٧٥٪) من سكان الهند مصابون بها.

* ودودة الإنكلستوما منتشرة فى مصر بين غالبية الفلاحين، وهى تسبب لهم مرض الأنيميا (فقر الدم)، وتسكن هذه الدودة عادة فى الأثنا عشر وامتداد الأمعاء الدقيقة وأحيانا تشاهد فى المعدة متماسكة فى الغشاء المخاطى بواسطة فمها القوى لتمتص الدم الذى تتغذى بمصه فقط تاركة الكرات الدموية الحمراء تمر فى قناتها الهضمية بدون أن تتغير، وهى تنتقل من جهة لأخرى تاركة جروحا دامية بعدها بدرجات مختلفة.

* ولذلك فإنه إذا زاد عددها فإنه تزيد مقدار الفقد الدموى، وتحدث الأنيميا الشديدة ثم (الكاشيكيا) والمعروفة باسم (الضعف الإنكلستومى) التى تحدث من الأنيميا، وكذلك استمرار التهيج فى الغشاء المخاطى المقوى بالنسبة للجروح الحادثة، ومن الإعاقة فى وظيفة الهضم، ومن إفرازات الديدان نفسها.

★ **العلاج الطبى الحديث**

* ويشمل إعطاء الأدوية القاتلة للإنكلستوما وأهمها (التيمول)، و(الكينو يوديوم) تحت الإشراف الطبى للمريض، وقبل إعطائها يلزم تحضير المريض بعمل الحمية السائلة لمدة (١ - ٢) يوم، وأخذ مسهل لتنظيف الأمعاء، ويعطى

(التيمول) من (٣ - ٤ - ١٠) قمحات على حسب السن في برشام أو على هيئة مستحلب (حسب شركة الأدوية المنتجة) وذلك وقت خلو المعدة على الريق فى الصباح. وذلك على فترات بين كل برشامة وأخرى مدة ساعة زمنية، وإذا لم يحدث الإسهال عقب أخذ آخر مقدار لمدة من (٤ - ٥) ساعات فيعطى مسهل لطرد الديدان (شربة ملح إنجلزى).

* وقد يمزج (التيمول) بمثل وزنه من بيكربوتات الصودا، أو يوضع فى برشام كل واحدة بها نصف جرام من كليهما، ويكفى هذا العلاج لإخراج أغلب الديدان الموجودة، ولكن يمكن تكرار ذلك بعد أسبوع، بعد إجراء الفحص الميكروسكوبى للمواد البرازية.

★ العلاج العشبي للإنكلستوما

* مغلى البصل

* يمكن طرد ديدان الإنكلستوما بعمل حقنة شرجية من مغلى البصل، حيث تغلى بصلة متوسطة الحجم لمدة (٣) دقائق بعد فرمها جيدا فى لتر من الماء، ويصفى المغلى بعد ذلك، ويحقن فاترا فى الشرج، وتكور هذه العملية، على ثلاث أيام متتالية، قبل الإفطار والمعدة خاوية، ولا يتم تناول أى طعام حتى ظهيرة كل يوم خلال هذه الأيام الثلاثة.

★ علاج البواسير عند (الدكتور/ أمين الحضرى)

* الأعراض

* البواسير عبارة عن أوردة متضخمة تبرز من خلال جدران المنطقة الشرجية، بالغشاء المخاطى فى داخل المستقيم أو فى خارجه مباشرة، وهى تسبب ألما وهرشا ومضايقة ونزفا، وقد تكون البواسير نتيجة لاضراب فى موضع آخر من الجسم ينبغى الاهتداء إليه، ومبادرته بالعلاج المبكر بقدر الإمكان.

* وتحدث البواسير فى جميع الأعمار، وتنشأ غالبا من اعتياد الحزق لإخراج البراز الجاف المتصلب، إذ ينجم عن ذلك انزلاق طبقة من الغشاء المخاطى المبطن للمستقيم إلى أسفل، مما يترتب عليه تمطط الأوردة، وتباطؤ جريان الدم فيها، وحدوث تهيج بجدرانها من أثر ذلك، وفى أغلب الأحوال تبرز الأوردة المتضخمة فى داخل المستقيم إلى الخارج حيث يمكن جسها باليد والإحساس بوجودها، ويكون ذلك مصحوبا بألم مستمر، ومضايقة واحتكاك فى منطقة الشرج، مع حدوث نزف ملحوظ من المستقيم عقب التبرز، وتحدث البواسير أحيانا أثناء الحمل بسبب الضغط الذى يقع على أوردة المستقيم من الرحم المتضخم، وقد تحدث من جراء ما يقع من الضغط على تلك الأوردة بسبب بعض الاضطرابات التى تصيب الكبد والقلب، كما قد تكون من أعراض ورم أو سرطان ما يزال فى مرحلة مبكرة قابلة للشفاء.

* والبواسير إن لم تعالج قد تؤدى إلى النزيف المستمر الذى يؤدى إلى فقر الدم أو الأنيميا، وإذا ما تكونت جلطة دموية فى أحد الأوردة فقد تسبب (باثوراً

متـخثراً) وقـد تقتـضى إجراء جراحـة، كما أن الأوردة قـد تصاب بالتـهاب أو عدوى، مما يقتضى التدخل الطبى العلاجى فى حينه.

* العلاج النباتى للبواسير: (بصل)، (وزيت زيتون)

* يسـتعـمل البصل إذ يسـحق وغلى فى زيت الزيتـون دون أن يصفـر لون البصل.

* ويستعمل لعلاج البواسير شربا بمعـدل فنجان واحد يوميا بعد طعام الغذاء مباشرة.

★ علاج البرد العادى عند (أمين الحضرى)

❋ الأعراض

❋ البرد هو أكثر الأمراض المعدية شيوعا، وهو إصابة فيروسية للمسالك التنفسية العليا من النوع الحاد الشديد العدوى بالملامسة، وثمة عدد من الفيروسات لا يقل عن العشرين تسبب أنواع البرد، وقد تصيب كل شخص قد انخفضت مناعته.

❋ وفيروسات البرد منيعة حيال المضادات الحيوية الحالية، وإن إصابة الفرد بالبرد لا تمنحه مناعة إلا لمدة قصيرة، حيث يصاب الناس ببضع وعكات من البرد فى كل عام، وفى خلال الشهر الواحد.

❋ والبرد العادى يبدأ عادة بجريان سائل من الأنف، والعطس والإحساس بالثقل فى الرأس، وصداع خفيف، وتقوس فى العينين، وآلام عامة وفتور، وعجز فى تركيز الفكر، وربما ارتفعت درجة الحرارة قليلا، وحدوث تورم فى الأغشية المخاطية المتأثرة، بحيث ينسد الأنف، ثم تأخذ إفرازات الأنف المائية فى الثخانة تدريجيا حتى تصير من التجمد بحيث يصعب إخراجها وكثيرا ما ينتشر الالتهاب إلى الحلق مسببا ألم الحلق والسعال، ويحدث تبلد فى حاستى الشم والتذوق، ويقل نشاط المريض.

★ العلاج العشبى: مفروم البصل

❋ عند إصابة الطفل أو الشخص البالغ بالتهاب اللوزتين نتيجة التعرض لبرد مفاجئ أو بطريق العدوى الفيروسية من شخص إلى آخر، فتستخدم لبخ (مفروم

البصل) أو شرائح البصل بوضعها حول الرقبة وفوق الحنجرة مع تثبيتها بقطعة قماش من الكتان أو التيل مع تغيير اللبخة كل (١٢) ساعة.

* (بصل) - (عسل نحل) - (سكر نبات)

* تدق كمية من البصل، ثم يوضع فى شاش، ويعصر باليد، ثم يؤخذ العصير السائل من البصل ويغلى على النار، ويضاف إليه كمية متساوية من عسل النحل أو (سكر النبات) الناعم والمطحون جيدا ويدفع من على النار، ويترك حتى يبرد ويملأ به زجاجة محكمة الغلق توضع فى ثلاجة، ويؤخذ منها كل ساعة ملعقة صغيرة (ويلاحظ تحضير كمية تكفى لمدة يومين فقط، حتى لا يتغير طعم المزيج إذا مكث أكثر من ذلك).

★ علاج البول السكرى عند (الدكتور/ امين الحضرى)

* الأعراض

* ينتج مرض البول السكرى (Diabetes -mellitus) عن عجز الجسم عن الوفاء بمقدار كاف من الأنسولين، وهذا الهرمون (الأنسولين) ينتج من مجموعة غدد صماء تقع فى البنكرياس، وتختلف وظائفها اختلافا كليا عن وظائف الأجزاء الأخرى من البنكرياس، والتى تنتج عصارات تؤدى دورا هاما فى هضم الشحومات والبروتينات بينما الأنسولين الذى تنتجه مجموعة الغدد الصماء يهيمن على استعمال السكر فى الجسم..

* فهذا الهرمون (الأنسولين) يمكن الجسم من استعمال السكر والنشا (المتصبين من الأمعاء بعد أن يجرى تحويلهما إلى جلوكوز بواسطة العصارات الهضمية).

* ويوجد من النشا الحيوانى (الجليكوجين) مخزن فى الكبد والأنسجة الأخرى، ويتعين على الجسم الاستفادة بالجلوكوز لتزويد الجسم بالحرارة والطاقة، وليستعين به على الاستفادة من الأغذية الأخرى، وعندما تعجز الغدد الصماء الموجودة داخل البنكرياس، والمعروفة باسم (جزر أو غدد لانجوهانز) عن التكفل بمقدار الأنسولين الذى يكفى للقيام هذه العملية، فإن السكر يمر دون الاستفادة، أو أن يستعمل فى الدم، ثم يطرح خارجا فى البول حارما الجسم بذلك من غذاء أساسى، ويؤدى ذلك إلى زيادة كمية البول التى يخرجها الجسم.

* ونظرا إلى أن جسم المريض بالبول السكرى يكون غير قادر على الانتفاع بالسكر، فإن تغذيته تكون غير كافية، أياً كان مقدار الطعام الذى يستهلكه.

* وذلك السكر غير المنتفع به يتجمع فى الدم بمعدل أسرع مما يستطيع الجسم أن يتخلص منه عن طريق التبول، وهذا هو السبب الرئيسى فى جعل مريض السكر سريع التعب ضعيفا، وكثير الإحساس بالغثيان.

* كما أن عجز الجسم عن الانتفاع بالجلوكوز قد يؤدى إلى زيادة نسبة الكوليسترول فى الجسم، ثم إلى تصلب الشرايين بعد ذلك، وحدوث (الغرغرينا) فى اليدين والقدمين، وقد يصاب القلب والكليتان بتلف.

* أعراضه

* زيادة البول زيادة كبيرة عن الحد السوى مع كثرة العطش، حيث يشرب المريض بكثرة، ويؤدى ذلك إلى كثرة التبول.

* ويُحدث السكر لذوى الوزن الزائد، ومن هم فى أواسط العمر والمسنين، الضعف والفتور، وضعف الميل الجنسى عند الذكور والعنة (ضعف انتصاب العضو الذكرى) واستحكاك الشرج وأعضاء التناسل (وبالذات أسفل الخصيتين)، وكثرة ظهور الدمامل والخراريج، كما أن (الخراج) قد يستغرق وقتا طويلا للالتئام، كل ذلك معناه أن الشخص مريض بمرض السكر أو (البول السكرى).

★ **العلاج العشبى لمرض السكر عند د. أيمن الحضرى**

* إن تناول بصلة متوسطة الحجم يوميا فى الصباح خصوصا مع طعام الإفطار، يخفض كمية السكر فى دم مريض السكر، وتكرر أيضا مع العشاء.

* والبصل يؤدى نفس مفعول الأنسولين، علاوة على أن البصل فاتح لشهوة الطعام، ومن مقويات ومنشطات الجسم المعروفة.

* ويلاحظ أن البصل يقلل من جفاف الفم والشعور بالعطش، وبالتالى يقلل من شرب السوائل، وبالتالى من عدد مرات التوجه إلى دورة المياه، خصوصا أثناء الليل شتاءً.

* **النظام الغذائى لمريض السكر**

* إن مريض السكر ممنوع من أكل:

الكبدة والكلاوى والمخ والدهون ولحمة الرأس بجميع محتوياتها والكوارع.. إلخ، والبطاطس والبطاطا، والفطير والجاتوه والجيلاتى والبطاطس المحمرة، والبقلاوة والحلويات، والفواكه المسكرة، والعنب والتين والبلح، والفول السودانى والفستق والبندق واللوز والجوز والمشروبات الغازية، والكولا بصفة خاصة.

* **ويسمح لهم بتناول الأطعمة والأغذية التالية:**

١ - الطماطم والخس والخيار بقشره، والجرجير والفجل والكرات والشكوريا (الهندباء البرية) والسريس والكرات والجعضيض، وشربة اللحوم والطيور بشرط ألا تكون دسمة.

٢ - لحم الكندوز والبتلو، والضانى والدجاج، والحمام، والسمان، والسمك المنزوع الجلد والمسلوق والسردين، ويمنع سردين (العلب) المحفوظ.

٣ - ملوخية، خرشوف، باذنجان، سبانخ، خبيزة، فاصوليا خضراء، فول أخضر (فول حراتى)، وقرع (كوسة خضراء).

٤ - تفاح، كمثرى، أو يوسفى، أو برتقال أو ليمون حلو (عدد اثنين من هذه الثمرات خلال اليوم الواحد)، ويستبعد البطيخ والشمام والتين البرشومى استبعادا تاما.

٥ - يجب ألا تزيد كمية الخبز عن نصف رغيف فى الوجبة الغذائية الواحدة (خبز بلدى) فقط.

٦ - يستخدم تين شوكى كفاكهة يمكن تناولها بعد الأكل بواقع ثمرتين بعد كل وجبة غذائية، حيث أن نسبة السكر به محدودة جدا.

★ علاج بحة الصوت

الأعراض

* بحة الصوت عبارة عن خشونة فى الصوت تنشأ غالبا من تهيج فى الحنجرة، وقد تكون البحة نتيجة ظاهرة للصياح أو للكلام أو للغناء وقتا طويلا، أو قد تصاحب البرد أو التهاب الحلق، وقد يفيد استعمال الغرغرة أو الباستيليا أو ملبس الكحة والذى يحتوى على الجلسرين وخاصة المطهى بنكهات الفواكه أو بالعسل، والموجود بالصيدلية.

★ العلاج العشبى

* لبخة (مفروم البصل) - شرائح البصل)

* توضع شرائح أو مفروم البصل الساخن (اللبخة) حول الرقبة وفوق الحنجرة لمعالجة اختفاء الصوت (بحة الصوت) وتغطى، وتثبت بقطعة قماش كتان، ومن فوقها قطعة أكبر من نسيج صوفى لحفظ الحرارة، وتجدد (اللبخة) كل (١٢) ساعة.

★ علاج تصلب الشرايين عند الدكتور / امين الحضرى

* الأعراض

* مرض تصلب الشرايين شائع عند المسنين، ويحدث فيه تغلظ وتصلب فى جدران الشرايين وفقدان لمرونتها، نتيجة تراكم شتى الرواسب المعدنية والشحمية على السطح الداخلى للشرايين، مما يسبب نشوب عوائق فى مجراها، وقد يؤدى هذا المرض للإصابة بأمراض القلب، ويغلب حدوث تصلب الشرايين فى أواسط العمر والشيخوخة.

* وتقوم الوراثة بدور جزئى فى هذا المرض، والرجال أكثر إصابة بهذا المرض من النساء، حيث أن الهرمونات الجنسية لها علاقة بهذا المرض، والمرضى بداء البول السكرى أكثر تعرضا للإصابة بهذا المرض، وإن ارتفاع ضغط الدم، ونقص إفراز الغدة الدرقية، واضطرابات عملية التمثيل الغذائى، والتى ينشأ عنها مرض النقرس، كل ذلك يؤدى بدوره وبصورة تلقائية إلى تصلب الشرايين.

* يشعر المريض ببرودة فى القدمين والإحساس بتنميلها، والدوار، وقصر النفس خصوصا عند النهوض المفاجئ من السرير أو المقعد، وفقدان شيء من الذاكرة، ويتسبب عن هذا المرض أمراض أخرى مثل الذبحة الصدرية أو الإحساس بضيق فى الصدر أو الجلطة.

العلاج

* وقد تعين الجراحة على إصلاح العطب الذى يصيب بالتصلب قطعا محددة من شرايين الرجلين أو الشرايين الكبرى فى العنق أو البطن.

* ويراعى فى المريض أن يكون غذاؤه منخفضا فى نسبة (الكولسترول) والشحومات الأخرى، وكذلك الراحة والاستجمام.

* مع ضرورة انتقـاء الملابس الواسعة التى لا تعيق مسـيرة الدورة الدموية، وكذلك انتقـاء الملابس الخفيفة المتسـعة، والتى تساعد على سهـولة سير الدم فى القدمين.

★ العلاج النباتي: البصل

* والبصل معروف منذ عهد بعيد بمدى فعاليته للوقاية من تصلب الشرايين.

* ويمكن استعمال البصل على الوجه التالى:

- تقشر بصلة متوسطة وتفرم فرما ناعما عند المساء.

- يوضع البصل المفروم فى إناء ويصب فوقه كوب كبير من الماء الساخن.

- يغطى الإناء ويترك مفروم البصل فيه لينقع حتى الصباح.

- يصفى البـصل - فى الصباح -ويشـرب ماؤه قبل الأكل، ويمكن تحليـته بملعقة عسل نحل.

- وللحصول على أحسن فائدة يمكن المداومة على هذه الطريقة لمدة (١٠ - ٢٠) يوما فى خلال الشهر الواحد وعلى مدار السنة.

★ علاج تشقق والتهاب حلمة ثدى المرضعة. واوجاع الثدى د/ امين الحضري

*** الأعراض**

* يجب أن تعتنى السيدة الحامل قبل الولادة مباشرة بصحة الشديين حتى يكونا قادرين على إتمام عملية الرضاعة بصورة سوية ومستمرة.

* وتكثر التهابات حلمة الثدى وتسلخها فى الأم التى تلد لأول مرة، وغالبا ما يرجع ذلك إلى الطريقة الخطأ التى يرضع بها الطفل من أمه.

* والتهاب الثدى يحدث عادة أثناء فترة الرضاعة، وعن طريق تشقق حلمة الثدى، حيث تجد الميكروبات طريقها لغزو الثدى، وينتج عن ذلك تقيح مع تكوين خراج.

* وعادة تفيد الكمادات الساخنة فى ظهور رأس الخراج وفتحها، وبالتالى يمكن تصفية الخراج، ويكون ذلك فى المرحلة المبكرة من الخراجات الصغيرة.

★ العلاج العشبى (بصل) - (زيت زيتون)

* يستعمل البصل إذا دق وغلى فى زيت الزيتون فى علاج تشقق حلمة ثدى المرضع تدليكا، وتشقق الشدى عموما، والخراجات والبواسير، وذلك فى شكل مرهم تدهن به حلمة الثدى المتشقق.

★ **التخسيس (رجيم) عند الدكتور/ امين الحضرى**

* تؤثر زيادة الوزن فى الصحة البدنية والعقلية. فالشحم الزائد يشكل جهدا كبيرا على الجسم، ويؤدى إلى مضاعفات كثيرة منها إرهاق القلب وضيق التنفس، والتعرض لتصلب الشرايين، وارتفاع ضغط الدم، والبول السكرى، وأوجاع الظهر والمفاصل، والأربطة التى تربط العظام والفقرات وكثرة التعرض للأمراض المعدية وعدم القدرة على ممارسة الألعاب الرياضية أو حتى المشى.

* وتنتج أغلب حالات السمنة من الإفراط فى الأكل والشرب، فيختزن الجسم ما يزيد عن حاجته على هيئة شحم يضاف إلى وزنه لعدم استطاعته إحراقه أو التخلص منه.

* وقلب البدين وعضلاته تعمل أكثر من قلب الشخص العادى السوى الوزن، حيث يحتاج إلى مزيد من الطاقة، ومن ثم الإفراط فى الطعام الذى يؤدى إلى السمنة.

★ **العلاج العشبي للسمنة**

* يشرب يوميا ملعقة عصير بصل، ويمكن مزجها مع عصير الفواكه الطازجة، وليس معلبات العصائر.

★ علاج حمى التيفود عند الدكتور/ أمين الحضرى:

الأعراض

* حمى التيفـود عدوى بكتيرية ينقلها الماء الملوث بالبكتـيريا، واللبن وغيره من الأغذية وبخاصة الصدقيات.

* ويحمل الذباب جـراثيم المرض إلى الماء والطعام وهو ينقلها عن فـضلات المرضى وحـاملى الجراثيم، وفى المدن يقـوم حامـلو الجراثيم الذين يعـملون فى تحضير الطعام بدور هام فى نشر المرض.

* وتدخل الجراثيم وميكروبات التيـفود إلى الجسم عن طريق الفم، ثم القناة المعوية، ثم تتكاثر فى الدم مسـببة الحمى والأمراض المعوية، ومـدة الحضانة من عشرة أيام إلى أربعة عشر يوما، ثم تستقر الجراثيم فى الأمعاء الدقيقة والمرارة.

* أول أعراض التـيفود وجود صـداع والتهاب بالحلق أحيـانا، وحمى تبلغ درجة الحرارة فيها (٤٠) درجة مئوية، وترتفع درجة الحرارة تدريجيا خلال (٧ - ١٠) أيام، ثم تنخـفض إلى أن تزول فـى الأسبـوع الرابع، وعـادة مـا يصـاب المريض بنوبات قشعريرة وعرق وفقدان الشهية للأكل.

* وتختلف حـركة إفـراغ الفضلات من مـريض إلى مريض آخـر. فبـينما يصاب البعض بإسـهال مائى أخضر، يصاب آخرون بإمـساك، ويظهر طفح من بقع حمـراء بعد أسـبوعين على الصـدر والبطن، وفى الحالات الشـديدة يهذى المريض ويحملق فى الفضاء، ويبدأ التحسن فى الأسبوع الثالث أو الرابع، ولكن هذا المرض خطير ومميت إذا لم يعالج حق علاجه..

* ويكتسب من يصـاب بحمى التيـفود مناعة ضـد إصابته ثانيـة، ولكنه قد

يحمل المرض وينشـره بواسطة البول والبراز، وقد تمتـد العدوى من دورات المياه بواسطة المياة الجوفية إلى الآبار ومجارى المياه التى تتخذ موارد لشرب المياه.

* وينتشـر المرض أيضا بواسطة المحار والصـدفيات الأخـرى التى تعيش فى المياه الملوثـة بجراثيم المرض، كمـا ينتشـر بواسطة حاملى العدوى العـاملين فى تحضيـر الأطعمة، لقلة إهتمـامهم بغسل أيديهم غسـلا جيدا بعد قضـاء الحاجة بصفة خاصة.

* وتعـيش جـراثيم التـيفـود فى مـرارة حـاملى الجـراثيم، ولذلك ينبـغى استئصالها جراحيا فى هؤلاء لمنع انتشار المرض.

* وفى القـرى والأرياف يـمكن لحـاملى المرض نشـره بواسـطة الفـاكـهـة والخضروات التى يزرعونها، ثم تؤكل نيئة، والتى سبق أن لوثوها بأيديهم الملوثة وغير المغسولة جيدا.

* وينتقل المرض أيضا بواسطة الذباب، وبواسطة استـعمال فضلات الإنسان فى هذه الأماكن، ويستحسن أن يغلى ماء الشـرب، والماء المستخدم الآخر، قبل تناوله أو استعماله.

★ العلاج العشبى :البصل

* يسـاعـد أكل البصل الغض الـطازج - كلما أمكن - يسـاعد على تطهـير الجسم وإعاقة نمو جراثيم التيفويد فى الأمعاء.

*** نصائح يجب اتباعها أثناء العلاج**

أ - النظافة: نظافة الأيدى والأدوات التى يستعـملها الأفراد بما فيهم المرضى بطبيعة الحال.

ب - اللبن: لابد من غليه قبل تقديمه للطفل أو للمريض شابا أو كهلا.

ج - عدم تناول أى أطعمة من الباعة الجائلين، خاصة هؤلاء الذين ينتشرون حول مدارس الأطفال، حيث تنقص هؤلاء الباعة أسس النظافة أو شروط الصحة العامة، أو العلم أو الثقافة الصحية.

د - عند تقديم أسماك للأكل يجب تنظيف أمعائها جيدا، لأن الأسماك يمكن أن تلتقط العدوى الميكروبية من المياه الملوثة.

هـ - التطعيم، ويكون ذلك باستخدام فاكسين يحتوى على الميكروبات المعاملة حراريا، ويتم التطعيم بحقن (نصف) سم٣ أو (١) سم٣ تحت الجلد بأعلى الذراع الأيسر (بين موعد الحقنة الأولى والحقنة الثانية أسبوع واحد، وذلك متيسر فى مراكز الصحة التابعة لوزارة الصحة بالمجان.

★ علاج الحروق عند الدكتور/ امين الحضرى

*** مرهم (جرجير) - (بصل) - (ورق الفراولة)**

* لعلاج الحروق بصفة خاصة يستخدم ما يسمى بمرهم (الجرجير) والذى يجهز كالآتى:

تسحق كمية من الجرجير مع بصلة متوسطة الحجم، ونفس الحجم من ورق الفراولة الطازج، ويطبخ الجميع فى زيت بذر الكتان (الزيت الحار)، ويصفى المزيج بعد ذلك وهو ساخن بواسطة قطعة من الشاش، ويستخدم لعلاج الحروق، وهو شاف، ومجرب ومضمون أيضا.

★ علاج حصوة الكلى عند الدكتور/ امين الحضرى

الأعراض

* يعتبر الحامض البولى الناتج من كثرة تناول اللحوم هو السبب الرئيسى لتكون حصوة الكلى حيث هو أحد الأملاح المكونة للحصوات، أما الأملاح الأخرى فمنها الأكسالات والفوسفات، وأحيانا تتكون الحصوة الواحدة من نوعين مختلفين من الأملاح.

* وتتكون الحصوة الناشئة بسبب الحامض البولى وهى تكون حمراء اللون وملساء وصلبة، وأما الحصاة الناشئة من ترسب أكسلات الكالسيوم فإنها تكون سوداء اللون وصلبة، وعلى سطحها أشواك حادة ونتوءات تشبه ثمرة التوت، وأما الحصوات الناشئة من فوسفات الكالسيوم أو الماغسيوم فهى قابلة للتفتت، غير خشنة ذات لون أبيض أو رمادى، ويكون البول مع تكونها وأثناءها ذا تفاعل قلوى مشوبا باللون البنى.

★ العلاج بالبصل لحصوة الكلى

* أكل وتناول البصل الطازج البلدى، ينقى الجسم من الأملاح، ويطهره منها، ويقلل من نسبة احتمال الإصابة بحصوة الكلى.

* ويلاحظ عدم تناول أكثر من بصلتين متوسطتين خلال اليوم الواحد.

★ علاج حرارة الجسم عند الدكتور/ امين الحضرى

* تتراوح درجة حرارة الجسم فى الأحوال الطبيعية بين (٣٦,٢) درجة مئوية، وبين (٣٧) درجة مئوية، وفى بعض الأشخاص قد تقل هذه الدرجة أو تزيد قليلا، ويعتبر ذلك أمرا طبيعيا لا ينطوى على أى دلالات مرضية.

* وهناك عوامل طبيعية، غير مرضية، يمكن أن ترفع درجة حرارة الجسم، مثل عملية هضم الطعام، وفى الجو الحار، وبعد بذل مجهود رياضى كبير.

* ولارتفاع درجة حرارة الجسم مضاعفات ليست خطيرة، ويمكن تلخيص مضاعفات ارتفاع درجة الحرارة بالآتى:

١ - طفح جلدى حول الفم والأنف، ويحدث ذلك بسبب فيروس ينشط بارتفاع درجة الحرارة.

٢ - رعشة قد تصيب الجسم كله قد تستمر (٤٠) دقيقة، بعدها يشعر المريض بالدفء وقد يعرف، وأثناء الرعشة قد تزرق الأطراف كالقدمين.

٣ - قد يصحب ارتفاع درجات الحرارة تشنجات أو دوخة.

* وقد يكون أسباب ارتفاع درجة الحرارة للجسم الحميات المعدية، وأمراض الجهاز الهضمى، وإصابات الرأس، والأورام، وأمراض الدم، وهبوط القلب

الاحتـقاني، ونشاط الغـدة الدرقية، وأمـراض الكبد المخـتلفة، وقرحـة المعدة، والكسور، وبعض أمراض الحـساسية، والتسنـين فى الأطفال، وبعض الأمراض النفسية.

★ العلاج العشبى(: عدس) - (بصل)

* إن احتســاء طبق ساخن من شوربة العدس مع بصلة طازجـة يعرق الجسم جدا، ويخفض درجة الحرارة بسرعة، ويمكن تناول عدس وبصل مع العشاء ليلا ثم النوم بعد ذلك بساعتين، فيفيق المريض فى الصباح، وتتحسن درجة حرارته، وتعود لحالتها الطبيعية.

★ علاج التهاب الحلق عند الدكتور أمين الحضرى:

* الأعراض

* التهاب الحلق مرض منتشر انتشار نزلات البرد، والذى يسبب عدوى الحلق وتهيجه.

* وله ثلاثة أنواع هى التهاب البلعوم، والالتهاب السبحى، وخراج اللوزة.

* ويستجيب التهاب الحلق العادى لعلاج نزلة البرد وهو: (الراحة فى الفراش - شرب السوائل والعصائر - الأسبرين - الغرغرة).

* فإذا كان شديدا ومصحوبا بالحمى فهو غالبا يستدعى العرض على الطبيب المتخصص لتلافى مضاعفات المرض.

★ العلاج العشبى بالبصل

* تستخدم لبخ مفروم البصل أو شرائح البصل أيضا فى شكل لبخ، وذلك بوضعها حول الرقبة وفوق الحنجرة، وتثبيتها بقطعة قماش كتانى مع ضرورة تغيير اللبخة كل (١٢) ساعة، وتكرر هذه العملية إلى أن يختفى التهاب الحنجرة، وعلاج بحة الصوت الناتجة من التهاب الحنجرة.

★ علاج الدمامل عند الدكتور امين الحضرى:

* الأعراض

* تظهر الدمـامل غالبا نتـيجة لالتـهاب أو التهـابات الغدد الدهنيـة المتصلة ببصيـلات (جذور الشعر) ويكون الميكروب المسبب لهـذه الدمامل عادة من النوع «الكروى العنقودى» وهو ما تظهـر على شكل عناقيد تحت الميكروسكوب، وهذا الميكروب قد يوجـد بشكل طبيعى علـى سطح الجلد، كما أنه ينتـشر فى المكان المحيط بنا.

* وعند إهمال نظافة الجلد وعـدم العناية به، كذلك عند إصابة الجلد بمرض آخر، ويتـميـز بوجود حكة مثـل الجرب أو حمـو النيل، أو وجود قـمل، فإن الميكروب قد يتسرب من خلال خدش صغير جدا مسببا حدوث الدمامل.

* وكذلك يكـثر حدوث مـثل هذه الدمامل فى الأشـخاص ذوى الأجـسام الضعيفـة، والصحة المعتلة والمصابين بأمراض مـزمنة مثل أمراض الكلى والسكر والأنيميا.

* وعادة تكثـر الإصابة بالدمـامل فى منطقة الوجـه والرقبـة (خاصـة الجزء السفلى مـنها)، والساعـدين والفخـذين والأرداف (الأليتين)، أى الأمـاكن التى تتميز بوجود غدد دهنية كبيرة بها.

* علاج الدمامل

* ومن الجدير بالـذكر أن نشيـر إلى عامل هام قـد يكون سببـا أساسـيا فى تكرار حدوث الدمـامل بالجسم وهو الإمسـاك، فإن الإمسـاك لا يسـبب الصداع فحسب، بل يؤدى إلى تكاثر الدمامل وتقيحها بعد ذلك.

* ولذلك يجب علاج الإمساك بالإكثار من تناول الخضروات فى الطعام، إضافة إلى تناول الملينات الطبيعية مثل أكل البطيخ والشمام، والإكثار من تناول زيت الذرة واللبن المغلى المنزوع القشدة.

* أما علاج الدمامل نفسها فيكون بداية بتنظيف أماكن الإصابة وتطهيرها باستخدام غسول (البوريل) وهو متوفر بالصيدليات، أو محلول (البرمنجنات المخفف) والذى يفضل أن يكون دافئا.

* وبعد ذلك يمكن استخدام المضاد الحيوى (التيراميسين) الجلدى.

* أما فى حالة تكاثر الدمامل أو تكرارها فلابد أن يعطى المريض إضافة إلى ذلك المضادات الحيوية عن طريق الفم كعلاج عام.

* أما فى حالة (الخراج) الكبير فيجب تليين الخراج أولا باستخدام مرهم (الأكتيول) الأسود، وبعد ذلك يجب تنظيف الخراج بعد نضجه، ثم يتم تطهيره، ويستخدم مرهم المضاد الحيوى فوق الجرح بعد ذلك.

* مراعاة استشارة طبيب الأمراض الجلدية فى تلك العلاجات.

* **العلاج العشبى للدمامل :البصل**

* يوضع مسحوق بصلة متوسطة الحجم طازجة مفرومة أو مصحونة، ويوضع المسحوق الناتج فوق الدمامل أو الخراج، مما يساعد على إخراج الصديد منه، ثم عصره بعد ذلك وتنظيفه.

* **(بصل) - (زيت زيتون) - (زيت حبة البركة)**

* يفرم البصل ويسخن تسخينا خفيفا فى زيت الزيتون دون أن يصفر، ويوضع كالمراهم ويفيد عليه، ويفيد مع التنظيف يوميا، حتى إذا ما تم إخراج الصديد منها استعمل دهن الحبة السوداء لالتئامها نهائيا.

★ **علاج دوالى الساقين عند الدكتور امين الحضرى:**

* دوالى الساقين هى أوردة منتفخة متعددة بـها عقد تظهر فى الساقين بصفة خـاصة، وتنتج من ركـود مجـرى البول أو ذبذبتـه مع ضعف جـدار الأوردة، وتحدث الأوردة الـدوالية غـالبا فى الأشـخاص الذين يضطرون إلى الـوقوف أو الجلوس بغير حركة لمدة طويلة، وقد يتسبب فى الإناث من الحمل أيضا فى أشهر الحـمل الأخـيـرة، ومن المحـتمـل أن يكون للوراثة نصـيب فى ظهـور الأوردة الدوالية.

★ **العلاج العشبى: (بصل) - (سنفوطن)**

* توضع لبخـة البصل المبشور مع قدر حـجمها من السنفـوطن والذى يكثر على ضفاف الترع والأنهـار والذى يعرفه الفلاحون المصريون جيدا، بعـد فرمها وهى طازجة، ويضمد مكان الدوالى بها فى الصباح والمساء يوميا ولمدة أسبوع أو أكثر فإنه مفيد جدا.

* وينبت نبات السنفوطن أيضا بشكل فروع مـستطيلة بجوار جسور السكك الحديدية وحولها وبجوار الترع والمصارف التى تحاذيها.

★ علاج الذبحة الصدرية عند الدكتور أمين الحضرى:

* الأعراض

* الذبحة الصدرية هى ألم حاد بالصدر يتسبب من عرقلة إمداد القلب بالأكسجين، ويتركز الألم على الجانب الأيسر مبتدئا تحت عظم الصدر (القفص الصدرى)، وقد يصل إلى العنق والحلقوم، والفك الأسفل ثم الذراع اليسرى، وأحيانا قليلة إلى المعدة والظهر، أو يصل إلى الجانب الأيمن من الصدر.

* والذبحة الصدرية أكثر حدوثا فى الرجال منها فى النساء، وفى كبار السن منها فى صغارها، وهى ليست فى ذاتها مرضا، بل عرضا لأمراض منطوية تحتها تعرقل إمداد القلب بالأكسجين.

★ العلاجات الحديثة

* توجد بضعة أدوية لآلام الذبحة الصدرية وأكثرها (النيتروجلسرين)، وهذه الأدوية تستعمل بناء على تعليمات الطبيب المتخصص.

★ علاج الذبحة الصدرية بالأعشاب

يتم تدليك الصدر بزيت البصل، ويشرب مستحلب (أم الألف ورقة) أو (الأشيليا ذات الألف ورقة) على الريق يوميا، ويصنع المستحلب (كالشاى الكشرى)، أى أنه توضع ملعقة (أم الألف ورقة) مطحونة جيدا فى براد ماء ساخن وتغطى لمدة خمس دقائق، ثم تصفى وتشرب بمعدل كوب واحد يوميا على الريق، وهذه هى الوصفة الوحيدة فى طب الأعشاب.

★ علاج الربو عند الدكتور امين الحضرى:

*** الأعراض**

* تحدث نوبات الربو نتيجة لانقباض العضلات المستديرة المحيطة بالشعب الهوائية، وقد يحدث الربو نتيجة لتكوين غير طبيعى فى الصدر يولد به الطفل، وفى هذه الحالة يبدأ المرض فى الطفولة المبكرة، وتأتى نوبات المرض مختلفة فى مدتها وذلك باختلاف الحالة، والإحساس بالاختناق والصعوبة فى التنفس، ويتكرر السعال وإخراج البلغم.

* وهناك مثيرات كثيرة للنوبة مثل رطوبة الجو وبعض الأغذية كاللحوم والأسماك، أو بعد وجبة ثقيلة فى المساء أو غير ذلك من مثيرات الحساسية.

ولذلك يجب الابتعاد عن الأشياء التى تثير نوبة الربو، وهى تناول الماء البارد المثلج، أو الجيلاتى، وهما أهم مهيجات نوبة الربو.

★ العلاج العشبى للربو: (بصل) - (عسل نحل نقى)

* تعالج نوبات الربو بتناول ملعقة صغيرة كل ثلاث ساعات من عصير البصل مع عسل النحل بأجزاء متساوية بعد كل وجبة غذائية، أى بواقع ثلاث مرات يوميا.

*** مربى البصل والفجل**

* وهى علاج لتحليل البلغم، علاوة على إمكانية تحضيره بسهولة عند الضرورة، وتؤخذ بصلة كبيرة مقشورة، أو رأس فجل مغسول جيدا، ثم يقطع إلى شرائح رقيقة، وتوضع شرائح البصل أو الفجل فى صحن، وترش بكثير من السكر، وتترك مغطاة لمدة (٥ - ٦) ساعات، ويؤخذ من العصير الناتج ملعقة

كبيرة (أكلا) بمعدل (٤ - ٦) مرات فى اليوم، وينصح بتجهيز هذه المربى يوميا، ولا يسمح باستعمالهـا إذا بقيت أكثـر من (٢٤) ساعة، وذلك لاحتـمال تكون العفن عليها إذا تركت هذه المدة، وهذه الطريقة فعالة.

* (عسل نحل نقى) - (بصل)

* يشرب فنجان صباحا على الريق، وآخر مساءً عند النوم، من مزيج مكون من عسل النحل النقى، وعصير البصل، ويستمر هذا العلاج لمدة شهر.

★ علاج الروماتيزم عند الدكتور امين الحضرى:

* الروماتيزم مـن أقدم الأمراض التى عاشت مع الإنســان، وهى عبارة عن آلام خفيفة أو شديدة تصيب جـسم الإنسان وتتركز فى مناطق العظام، وبخاصة عند مفـاصل الجسم والأطراف والرقبـة والحوض والسـاقين، ويزداد المرض عند التعـرف للبرد والرطوبة وعسر الهـضم، ويزداد هذا الألم فى الليل وفى الرطوبة والجو البارد، ويقل خلال فصل الصيف.

★ العلاج العشبى للروماتيزم (بخار البصل - زيت الزيتون)

* يدلك مكان الألم ببخار البصل مع زيت الزيتون قبل النوم، وطريقة ذلك هو تقطيع بصلة كـبيـرة فى إناء به ماء، ويغلى ويتـم وضع الجزء المصـاب فوق الإناء على بعد، ليلـتقى بالبخار وبـزيت الزيتون، ويتم التدليك، وفى الصـباح تؤخذ ملعقة من الزعتر المجفف المعجون فى فنجان عسل نحل ولمدة أسبوع .

★ علاج السعال والكحة عند الدكتور أمين الحضرى

* الأعراض

* السعال هو مظهر لعدة أمراض تصيب الجهاز التنفسى، ومن هذه الأمراض الالتهاب الشعبى والنزلة الشعبية، والسعال الديكى الذى يصيب الأطفال، كذلك يكون السعال هو أحد أعراض مرض الربو، والالتهاب الرئوى وغير ذلك من الأمراض التى تصيب الجهاز التنفسى.

★ العلاج العشبى للسعال

* البصل

* يستخدم البصل كلبخة فوق الصدر لمعالجة السعال الديكى، وفوق الظهر والصدر أيضا لمعالجة التهاب الرئة.

* وتحضير اللبخة بتقطيع البصل إلى شرائح، ثم تسخن تسخينا خفيفا، ويغطى المكان أو الموضع المراد معالجته بشرائح أو مفروم البصل الساخن، ثم يربط ويثبت بقطعة من القماس، ثم يلف الموضع بعد ذلك بقطعة أكبر من القماش أو الصوف لحفظ الحرارة الناتجة عن تسخين مفروم البصل، مع ضرورة تجديد اللبخة كل (١٢) ساعة.

* (البصل) و(عسل النحل)

* تعالج نوبات الكحة والسعال ونوبات البرد والربو، وذلك بتناول ملعقة صغيرة كل ثلاث ساعات من عصير البصل والممزوج بعسل النحل بنسبة (١ : ١).

* مربى البصل والفجل

* يفـرم البصل بمعـدل بصلة كـبـيرة مع مـفروم (رأسـين) من الفـجل مع بعضـهما، ويخلطان خلطا جـيدا، ثم يرش فوق هذا المخلوط ملعـقة كبـيرة من السكر أو ملعـقتان من عـسل النحل النقى، وتحضـر هذه المربى يوميـا، حتى لا يتغير طعم البـصل، أو يحمض، وتؤكل هذه الكمية بمعدل ثلثهـا بعد كل وجبة غذائية، مع ضرورة حفظها فى الثلاجة (وتمنع هذه الوصفة عن مرض السكر).

★ علاج السل الرئوى عند الدكتور أمين الحضرى:

* السل هو مـرض معد يصـيب الرئتين بصـفة خـاصة، ولكنه قـد يصيب أعضاء أخـرى كالكليتين والعـقد الليمفاوية والجلد والحنجـرة والعظام والمفاصل والأمعـاء وأجزاء مـعينة من أعـضاء التناسل، ونادرا مـا يصيب القلب والـكبد والرأس.

* وتعمل جراثيم التدرن ببطء إذا ما قورنت بجراثيم الأمراض الأخرى.

* ويتم العلاج (بالأسـتر بتومايسـين)، و(الأيسونيازيد)، وحمض الـباراسا ليسيلك) وتـوصف منفردة أو مجتمـعة، وقد أدت إلى نتائج حـاسمة فى أغلب الحالات، وأهـى قادرة على منع تكاثر جـراثيم المرض، ومسـاعدة كـريات الدم البيضاء فى محاربة المرض، ويحـتاج علاج التدرن إلى وقت طويل قد يصل إلى عام أو أكثر.

★ العلاج العشبى

* (بصل) - (عسل نحل نقى)

* تعالج نوبات الربو المصاحـبة للسل الرئوى بإعطاء ملعقة صـغيرة كل (٣) ساعات من مزيج عصير البصل مع العسل الأبيض النقى بأجزاء متساوية.

★ علاج الشلل عند الدكتور أمين الحضرى:

* الشلل هو فقد القوة العضلية الإرادية أو ضعفها، وسببه فقدان قدرة المخ على ضبط العضلات الإرادية، وهو يحدث بعد إصابة أو مرض بأعصاب الحركة، أو المناطق العليا المسيطرة عليها.

* ويتوقف نوع الشلل ومقداره على موضع التلف فى الجهاز العصبى المركزى (المخ والحبل الشوكى)، أو الجهاز العصبى الطرفى (الأعصاب)، فإذا أصيب الجهاز المركزى عم الشلل جزءا كبيرا من الجسم، وأكثر أنواع الشلل المركزى شيوعا الشلل النصفى، وقد يتأثر أحد جانبى الجسم شاملا نصف الوجه، والأذرع والساق، وهناك أيضا الشلل السفلى، وفيه تتأثر الساقان والنصف الأسفل للجذع، وقد تصحب الإصابة اضطرابات عقلية ونفسية، وإذا تلف الجهاز العصبى الطرفى تأثرت بعض العضلات، أو مجموعات منها، وأصبحت رخوة، وصحب ذلك ضعف فى الحس غالبا.

★ العلاج العشبى بالبصل

* يستخدم البصل وذلك بتقطيعه شرائح مستديرة أو يفرم، ويُسخن تسخينا جافا (دون أن يصفر لونه ويستعمل (لبخة) وتوضع فوق مؤخرة الرأس، وتثبت بقطعة من قماش كتان (ولا يجوز استخدام نسيج أصم أو ورق أو غيره لهذا الغرض)، ومن فوقها قطعة أكبر من نسيج صوفى لحفظ الحرارة، ويصير تجديد هذه اللبخة عند اللزوم بعد (١٢) ساعة.

* كما أن أكل البصل العادى الطازج بمعدل بصلة واحدة متوسطة الحجم أو بصلتين صغيرتين فى اليوم الواحد، يساعد على تطهير الجسم من الأملاح، ويوقف نمو الجراثيم عموما.

★ علاج الصلع عند الدكتور أمين الحضرى:

* الصلع هو فقد الشـعر أو انعدامه كليا أو جزئيـا، وهو شائع بين الرجال أكثـر من النساء، وهو عبارة عن الصلـع العادى ويغلب أن يكون مستـديما، أو غير قابل للشـفاء، وصلع عارض يحدث من أثر اضطرابات عضـوية أو نفسية، ويغلب أن يكون مؤقتا.

★ العلاج العشبى بالبصل

* إن الصلع الذى يحـدث عقب التهـابات فى فروة الرأس له عـلاج خاص يختلف عن باقى علاجات الصلع الأخرى.

* وتتلخص هذه الطريقـة بأن تدلك جلدة الرأس بمفروم البـصل، والمداومة على ذلك لمدة طويلة دون كلل أو ملل، فإن الشعر ينبت من جديد.

★ علاج الصرع عند الدكتور أمين الحضرى:

* الصرع هـو عبارة عن اضـطراب فى الجهـاز العصبـى، ويتصف بفـقدان الوعى بصـفة مؤقـتة أو متـطاولة، وبالتحركـات التشنجية غـير الإرادية، وفى النوبات الطفيـفة التى تسمى بالصـراعات الصغـرى، يستغرق فـقد الوعى برهة وجيـزة لا تتجاوز الثوانى القـلائل، ومع أنه فى هذه الحالات تحدث ارتعـاشات حول العين أو الفم، وتحدث هذه الصرعة الصـغرى فى أكثر الحالات للأطفال، وفى النوبات الجسيمة التى تسمى بالصراعات الكبرى يسقط المريض على الأرض فاقد الوعى، ويغلب أن يرغـو فمه، وأن يعضعض، وأن يهـز طرفيه فى عنف، وقد يؤذى المريض نفســه فى أثناء النوبة، ومرضى الصرع كثيرا مـا يحسون بنوع من النذير أو التحذير، ويكون ذلك أن يـستشعر المريض قبل النوبة إحـساسا فى شكل صوت رنين فى الأذنين، أو ظهور بقع أمام العينين، أو تنميل فى الأصابع مما يعطى للمريض الفرصة للاستلقاء تجنبا للسقوط.

* وفى نوع ثالث من النوبات يسمى (بالصرع النفسانى الحركى) يغشى وعى المريض إغمـاءة وجيزة جدا تقـترن ببعض الحركـات غير المقصـودة المتكررة مثل تصفيق اليدين، وتعقبها برهة قصيرة من النسيان.

★ العلاج العشبي بالبصل

* يوصف البصل بأنـه مقو للجـهاز الهضـمى، ومنظف للأمعاء، ومـهدئ للمزاج العصبى، ويفيد فى حالة تشنج الشرايين.

* ويصير تناول البـصل بالنسبة لمريض الصرع بواقع بصلتين يومـيا، بحيث يتناول المريض بصلة صـغيرة مع الإفطار، وبصلة أخـرى صغيرة أيضـا مع طعام العشاء، ويصلح من طعمه تنـاول عرق واحد من البقدونس، ويلاحظ أن تكون البصلة المستخدمة فى حجم بيضة الدجاجة.

★ علاج أمراض العيون عند الدكتور أمين الحضرى:

* إن فى العناية الرتيبة بالعيون واتخاذ الحيطة لصيانتها، هو فى الواقع وقاية للكثير من الأخطار والإصابات.

* وإن أمراض العيون كثيرة، ومعظمها يمكن الاستدلال عليه بصفة مبدئية من شعور المريض بألم فى العين أو وجود احمرار مفاجئ فى بياض العين، أو وجود كدمة حول العين، ولونها يميل إلى الزرقة، أو إلى اللون البنفسجى، وقد يحدث أيضا وجود جسم غريب داخل العين يسبب الألم، وكذلك احمرار العين مع وجود جسم غريب داخل العين يسبب الألم، وكذلك احمرار العين مع وجود عماص حول جفون العين.

★ العلاج العشبى لأمراض العيون

* عصير (البصل) - (عسل النحل النقى)

* يدخل عصير البصل مع عسل النحل النقى بنسب متساوية فى عمل قطرة لعلاج الماء الأبيض الذى يصيب العين، وقد يستعمل عسل النحل فقط كمرهم قبل النوم، ثم يزال بغسيل الوجه والعيون فى صباح اليوم التالى.

* ويعصر البصل، ثم يصفى العصير من أى مواد عالقة عن طريق إعادة عصره بعد ذلك فى قطعة من القماش، يجمع بعدها فى فنجان بالقدر المناسب للعلاج، ولا يجوز تخفيفه بالماء، كما أنه يجب تحضير جرعة البصل المطلوبة أولا بأول قبل الاستعمال مع نفس كمية عسل النحل عند النوم.

* ويحذر استعمال كل من البصل وعسل النحل منفصلا، أما الاستعمال الأمثل فيجب أن يكون مزدوجا بنسب متساوية وصغيرة تستعمل كقطرة أو مرهم.

* عصارة البصل وعسل النحل النقى

* إن مرض الماء الأبيض وهو ما يعرف بفقدان شفافية عدسة العين فى سن الشيخوخة يعالج هذا الماء الأبيض بأن يقطر فى العين مزيج من عصارة البصل والعسل بأجزاء متساوية، ولكن يجب أن يلاحظ أنه إذا لم تتحسن الرؤية فى العين فعلى المريض العرض على طبيب العيون المتخصص، لأن الإهمال فى العلاج يؤدى إلى فقدان الإبصار وأن العلاج العشبى لا يزيد عن أسبوع، وإلا يتم العرض على طبيب العيون المتخصص.

★ علاج غازات البطن عند الدكتور أمين الحضرى:

* الأعراض

* إن الآلام الناشئة من تمدد المعدة أو الأمعاء، ومن جراء تراكم الهواء أو بعض الغازات الأخرى يستدل عليها من تمدد البطن أى انتفاخ البطن، وكذلك من إخراج الغاز عند التبرز، والأطفال الرضع يبتلعون الهواء وهم يرضعون أو يشربون اللبن؛ ولذلك تلجأ الأمهات لاتباع طريقة (التكريع) لإخراج الغازات من بطن الطفل الرضيع.

* وفى البالغين قد ترجع آلام غازات البطن إلى الإفراط فى تناول الطعام أو الاستعجال فى تناوله، أو الغذاء المفتقد إلى التوازن، أو رد الفعل للأطعمة الجديدة على المعدة، أو الأطعمة التى تحتوى على توابل حريفة، أو الأطعمة الفاسدة، أو تناول الطعام فى حالة التعب أو التوتر العاطفى، والمضايقة الناشئة من هذه الأسباب تنجلى وتنتهى بسرعة فى الغالب.

★ العلاج العشبى

* (بصل) - (حلبة)

* لطرد الغازات يشرب عصير البصل ممزوجا بمغلى الحلبة المحلاة بعسل النحل النقى، أو سكر النبات، ويشرب بمقدار مرة واحدة فى اليوم، وعموما فإن البصل المخلل مفيد فى طرد الغازات.

★ علاج فقدان الشهية وتقوية الجسم عند الدكتور أمين الحضرى:

* إن فقدان شهوة الأكل أمر عادى، ويحدث كـثيرا وفى مختلف الأعمار، وهو يخضع لعـوامل كثيـرة قد يكون أحدها سبـبا كافيـا لفقدان الشـهوة لتناول الطعام أو لنوع مـحدد من الأطعمـة، أو لعوامل نفسـية، أو لعدم موافـقة طعم الأكل للشخص، كما أن القلق والتوتر والحزن تفقد الإنسان قابليته للأكل.

* ويعتبر ضعف الشـهية عرضا هاما لعدة أمراض منها الأنيـميا أو فقد الدم مثلا.

★ العلاج العشبى بالبصل

* تناول بصلة واحدة صغيرة فى حجم بيضة الدجاج خلال الفطور، وأخرى مثلها فى الحجم خلال الغذاء أو العشاء يومـيا يفتح شهوة الطعام ويغذى ويطهر الأمعاء ويقوى البدن ويقتل جراثيم المعـدة، ثم تستخدم بعد ذلك فرشاة الأسنان والمعجـون لمنع رائحة الفم النفاذة بسـبب تناول البصل، كمـا أن تناول عرق من البقدونس بعد تناول البصل وغسل الفم يذهب هذه الرائحة.

* ويستعمل البصل لتحـسين الهضم، وهو مفيد جدا لمرضى البول السكرى، ويزيد إفراز الأنسولين فى الدم، مع عدم تجاوز الجرعة اليومية عن ثلاث بصلات متوسطة الحجم كحد أقصى، وهو غـذاء رئيسى بالنسبة للفلاحين، وهو رخيص الثمن ومتوافر طوال العام.

★ علاج الكالو (عين السمكة) عند د / أمين الحضري

* الكالو عبارة عن نمو زائد فى طبقة الجلد القرنية، ويسبب آلاما مبرحة تمتد فى بعض الأحيان إلى الركبتين، وقد يكون فى النادر سببا فى حدوث داء النقرس والذى يصيب الركبة بصفة خاصة.. وعندما يختفى الكالو فإن مرض النقرس يختفى أيضا فى هذه الحالة النادرة. ويجب توفير الراحة للقدم بقدر الإمكان خاصة راحة القدم والأصابع والأظافر وخصوصا الأصبع الصغير بالقدم، وكذلك أسفل القدم، ووجه الأصابع من أعلى.

★ العلاج العشبى بالبصل

* تستعمل شرائح البصل فى علاج الكالو أو ما يعرف (بعين السمكة)، وهى طريقة معروفة منذ قديم الزمان حيث كان الأجداد يقطعون المسافات الطويلة سيرا على الأقدام، ويتم ذلك بتثبيت شرائح البصل المستديرة فوق وحول مكان الكالو من المساء وحتى الصباح (فترة النوم ليلا)، وتُكرر هذه العملية إلى أن يتم نزع الكالو من القدم فى حمام من الماء الساخن والصابون، وعادة ما يستغرق العلاج بشرائح البصل مدة ثلاثة أيام، وتثبت الشرائح بقطعة قماش مع البلاستر.

★ علاج الكوليرا عند د / امين الحضرى

★ الأعراض

* الكوليرا عدوى معوية شديدة، أهم أعراضها إسهال شديد مصحوب بقيء. ويبدأ ظهور الأعراض بعد العدوى بمدة تختلف من بضع ساعات إلى خمسة أيام، ولكن مدة الحضانة العادية (٣) أيام.

* ويجرى العلاج بحقن المريض بكميات كبيرة من محلول لاستعادة حجم سوائل الجسم إلى مستوى مأمون، وقد يلزم الحقن ببيكربونات الصوديوم لمعالجة التسمم الحامض، ولابد من تدفئة المريض بالبطانيات أو زجاجات الماء الساخن، إذ أن درجة الحرارة قد تنخفض إلى أقل من (٣٠) درجة مئوية، ويساعد العلاج الصحيح على تخفيف القيء.

★ العلاج العشبى للكوليرا عند د / امين الحضرى

* قشر البصل

* تؤخذ قبضة يد من قشر البصل وتغمر فى نصف لتر من الماء البارد، وتوضع فى إناء على النار حتى يغلى الماء، ثم ترفع عن النار وهى مغطاة، وتترك لتنقع مدة عشر دقائق، ثم تصفى، ويلاحظ أن لون المستحلب يشبه لون الشاى تماما.

* ويقسم إلى (٢ - ٣) أقسام أو أجزاء ويشرب على عدة مرات، ومن الضرورى أن يجرى هذا العلاج جنبا إلى جنب مع العلاج الطبى المتخصص.

★ علاج الكولسترول عند د / أمين الحضرى

✱ الأعراض

✱ الكولسترول عبارة عن مادة شبه دهنية فى جميع الأنسجة الحيوانية، وبخاصة فى المخ والأغشية المغطية للأعصاب، والكبد، والكلى، والجلد، وتوجد كذلك فى جميع الشحوم والدهون والزيوت بنسب متفاوتة، وهى المادة المكونة الرئيسية فى حصوة المرارة، وقد أدت البحوث إلى احتمال كون الأطعمة الغنية بالكولسترول عاملا مساعدا فى أمراض القلب.

✱ والإفراط فى تناول المواد الدهنية يؤدى إلى زيادة الوزن، مما يلقى عبئا إضافيا على القلب.

✱ وإن الكولسترول عامل هام فى تكون رواسب شحمية فى الشرايين مما يعوق سريان الدم ويسبب ألم القلب، واختلال وظيفة المخ أو الرجلين، كما قد يؤدى إلى نوبات قلبية، مما يؤدى إلى تصلب الشرايين.

✱ والاتجاه الطبى للحد من تصلب الشرايين وارتفاع ضغط الدم هو بالمحافظة على أن يكون الكولسترول فى الجسم فى أول مستوياته المطلوبة.

✱ ويبدو من المحتمل أن هناك علاقة بين التوتر العصبى ومستوى الكولسترول فى الدم، فيميل الكولسترول إلى الزيادة عندما يزداد إجهاد الإنسان.

✱ ومن المعروف أن مستوى الكولسترول عال فى دماء الأشخاص المفرطين فى الوزن، وأنهم كذلك أكثر تعرضا للنوبات القلبية من الأشخاص النحفاء، ذلك لأن قلب الشخص البدين يعمل عملا أكبر، كما أن عليه عبئا إضافيا، وهو دفع الدم فى الشرايين المتضيقة والمزدحمة بالرواسب الشحمية.

★ العلاج العشبى بالبصل

* يعرف البصل منذ عهد بعيد بمدى فعالية للوقاية من تصلب الشرايين، ويمكن استعماله على الوجه التالى:

- تقشر بصلة متوسطة الحجم وتفرم فرما ناعما عند المساء.
- يوضع البصل فى إناء ويصب فوقه كوب كبير من الماء المغلى.
- يغطى الإناء ويترك البصل لينقع فيه حتى الصباح.
- فى الصباح يصفى البصل ويشرب ماؤه قبل الإفطار مباشرة، وأفضل الطرق لنجاح هذه الوصفة هى أن يداوم مريض الكوليسترول على هذا العلاج لمدة تتراوح بين (٢٠ - ٢٥) يوما خلال الشهر، وعلى مدار السنة بالكامل.

★ علاج التهاب حوض الكلية عند د / أمين الحضرى

* الأعراض

* هو عدوى الجزء الخارجى للكلية والذى يتصل بالحالب، وتنقل العدوى من حوض الكلية إلى الكلية نفسها إذا لم تعالج علاجا صحيحا، فتسبب مرضا أكثر خطراً هو (التهاب حوض الكلية، وهو مرض منتشر نوعا.

* فالتحليل العادى للبول يظهر العدوى بسهولة ويتسبب التهاب حوض الكلية عادة من ميكروب الباسيلس أو من المكور السبحى أو العنقودى أحيانا، ويغزو الميكروب الكليتين، وتنتقل العدوى لهما عن طريق الدم الذى يمر بهما، وقد يبدأ التهاب حوض الكلى من عدوى بالمثانة، وهذا المرض أكثر انتشارا بين صغار الأطفال، وخاصة الإناث.

* وأهم أعراض المرض هو الرغبة الملحة فى كثرة التبول مع الإحساس بالحرقان أثناء التبول، ومن الأعراض المحتمل حدوثها الحمى والرعشة وألم فى جانب الخصر أو فى جانبيه معا.

* وقد يوجد التهاب حوض الكلية، دون أعراض ما، ومع ذلك فمن السهل كشفه بتحليل بسيط للبول حيث يوجد الكثير من الخلايا والكتل الصديدية وبعض كريات الدم الحمراء.

★ العلاج الطبى

* يمكن علاج التهاب حوض الكلية والالتهاب الكلوى الحوضى بواسطة مركبات السلفا بنجاح تام، وتفيد أيضا بعض المضادات الحيوية، والأدوية المسماة بحمض الماندليك - والمانديلامين)، ويعالج المريض فى المنزل فيما عدا بعض

الحـالات الخطيرة، ولابد أن يكون جـو المنزل مـريحاً، ولا حـاجة لاتبـاع نظام غذائى وإذا عجل بالعـلاج بواسطة الطبيب المتحمس كان الشفـاء أسرع ومؤكداً، ويكفى أن يكون الطعام خفيفاً كثير السـوائل مع تناول الأدوية اللازمة.

★ **العلاج العشبى**

* **(بصل)، (ومطحون نوى البلح)**

* تؤخذ بصلة صحيحة دون أن تقشر إطلاقا ويدفع بداخلها (يحشى) طحين (نوى البلح) المطحون جـيدا بنصف حجمهـا وذلك بعد تحميصـه كالبن وتـسوى بذلك، ثم تؤكل مرة واحـدة كل يوم، ولمدة أسبـوع، فإنه يقضى على التـهاب الكلى والحصى والأملاح.

★ علاج إلتهاب اللوزتين عند د / امين الحضرى

* الأعراض

* وقد يظهر التهاب اللوزتين البسيط فى صورة التهاب خفيف للحلق، وأعراض التهابهما الحادة حمرة، وتورد، وتورم والتهاب شديد بالحلق وحرارة مرتفعة، ونبض سريع وضعف عام، وصعوبة فى بلع الطعام، أو حتى فى شرب الماء، وقد تتضخم الغدد الليمفاوية بالعنق تضخما مؤلما، ولابد عند حدوث هذه الأعراض من استشارة الطبيب المتخصص مباشرة للقضاء على العدوى قبل امتدادها عن طريق الفم إلى المفاصل والقلب والكليتين.

* وقد يظهر فى التهاب اللوزتين الشديد خراج بجوار إحدهما، يسمى (خراج اللوزة) وإذا ما انفجر هذا الخراج وجب على الطبيب فتحه لصرف ما به من الصديد.

* ويعالج التهاب اللوزتين عادة بالمضادات الحيوية والغرغرة والراحة فى الفراش، فإذا تكرر التهابهما وصارتا عبئا ثقيلا، كان من اللازم مناقشة الطبيب المتخصص فى ضرورة استئصالهما جراحيا.

★ العلاج العشبى بالبصل

* يقطع البصل شرائح مستديرة أو يفرم ويسخن تسخينا جافا (دون أن يصفر لونه)، ويستعمل للتلبيخ حول الرقبة وفوق الحنجرة لمعالجة التهاب اللوزتين العادى، والشديد على حد سواء، وتغطى اللبخة وتثبت بقطعة من القماش الكتان، ومن فوقها قطعة أكبر من نسيج صوفى لحفظ الحرارة، إلا أن هذه الطريقة من الصعب أن يعالج بها صغار السن والأطفال بصفة خاصة، لأنها تحتاج إلى انضباط يفتقر إليه هؤلاء الصغار، فهى صالحة تماما لعلاج البالغين وكبار السن فقط.

★ علاج الضعف الجنسي عند الرجال عند د / أمين الحضرى

* لقد اهتم قدماء المصريين بالعلاجات العشبية المقوية للجنس، فسجلوا بعض هذه العلاجات على جدران معبد (هابو) فى الأقصر، والتى لفتت أنظار رجال الطب والبحث العلمى والتاريخ على حد سواء، فقد سجلوا لإله الخصب صورا ورسوما كثيرة منها ما هو موجود بصفة خاصة فى معبد (هابو) حيث وجد هذا الإله يضع تحت وبين رجليه أكواما من نبات الخس، والبصل، حيث اكتشف العلماء أن نبات الخس يعتبر أغنى المصادر الطبيعية بفيتامين (هـ) (H) المضاد للعقم والخاص بالتناسل.

* ويلاحظ أن (٤٥٪) تقريبا من مسببات العجز أو الضعف (الوهن) الجنسى عند الرجال هى فى حقيقتها مسببات نفسية أو عاطفية، ولا تختص بوظائف الأعضاء، ويأتى الخوف أو القلق فى مقدمة الأسباب.

* وفى الغالب تنسب نقص القدرة الجنسية بعد سن الأربعين إلى التقدم فى العمر، مع أن الحقيقة هى أن العجز الجنسى يحدث من الإعياء والتعب، وعلى الأكثر من التغذية الفاسدة.

★ العلاج العشبى

* (البصل - الفستق - طلع النخيل)

* أكل بصل مشوى بالفستق وطلع النخيل، والعسل الأبيض النقى، ذو أثر كبير، ويلاحظ أن طلع النخيل والذى يعرفه العامة بطلع النخل لا يظهر بين فروع النخيل إلا فى شهرى فبراير ومارس من كل عام، ويكون على شكل عراجين أو كيزان كبيرة أشبه بكيزان الذرة البلدى، والتى يوجد بداخلها طلع

النخل الطازج فى شكل صفوف كالعقد المنتظم، وبعد قطع العرجون بمدة أسبوع يتشقق العرجون، ويظهر منه الطلع النضر الجديد، أما إذا ترك بعد ذلك فإن قوته الدافعة المفيدة تقل تدريجيا.

* ويباع طلع النخيل الطازج فى فترة ظهوره فى منطقة القاهرة فى ضاحيتى المرج وعزبة النخل، أما فى الإسكندرية، فهو يباع فى نفس الموسم بمنطقة أبى قير ورشيد وشرق الإسكندرية عموما، وهو معروف فى جميع الأرياف، لأنه يستخدم فى عملية تلقيح النخيل، ويقول المولى سبحانه وتعالى: ﴿**والنخل باسقات لها طلع نضيد**﴾ صدق الله العظيم.

* ويجب علينا عند مباشرة زوجاتنا أن نلتزم بآداب الإسلام الحنيف الواجبة بالنسبة لهذا الأمر فى حياتنا المعاصرة.

* وقد ذكر (ابن البيطار) فى كتابه (الدرة البهية فى منافع الأبدان الإنسانية)، (اعلم أن البصل يزيد فى قوة الباه).

* و«ابن البيطار» اسمه بالكامل (ضياء الدين أبو محمد عبد الله بن البيطار المالكى الأندلسى) المتوفى فى سنة (٦٤٦) هجرية.

*** (البصل - عسل نحل نقى - بذر فجل - بذر لفت - جنزبيل)**

* يؤخذ رطلان من ماء البصل المعصور، ورطلان من عسل النحل المنزوع الرغوة، وخمسة دراهم بذر جرجير، وخمسة دراهم جنزبيل، وخمسة دراهم بذر لفت، وبعد تحضير هذه المقادير يجب اتباع الآتى:

* يوضع ماء البصل مع عسل النحل حتى يجف ماء البصل ويضاف له مسحوق جميع البذور المذكورة، والتى تكون قد سحقت ودقت جيدا، ثم يضاف

زبيب أسود بمقدار نصف أقة بعد نقع كل المخلوط مدة (٢٤) ساعة، ويصفى ويوضع فى زجاجة أو زجاجات حسب الحجم الناتج ويحفظ، وعند الحاجة يؤخذ مقدار ملعقة شربه ويضاف إليهما الزبيب المعصور بمعدل نصف كوب، ويتم تناوله كمنشط جنسي ممتاز.

* ويحذر تناول هذه الوصفة بالنسبة لمرض البول السكرى.

★ البصل و(داود الانطاكى)

* تؤخذ بصلة وتشق إلى أربعة أجزاء وتجعل فى إناء ويدر عليها درهم عفص مسحوق وتغمر فى زيت ياسمين، وتترك أسبوعا، فإذا أراد أن يجامع دهن ذكره بذلك الدهان.

*** (بصل) - (عسل أبيض) -(حبة سوداء)**

* يؤخذ ماء البصل وذلك بدق ثلاثة بصلات وعصرها جيدا، ويخلط بمثل قدره عسل نحل أبيض، وعلى نار هادئة يقلب حتى يصل لانتهاء رغوة العسل (اختفاؤها)، ويوضع بعد ذلك فى قارورة، وتؤخذ منه ملعقة بعد الغذاء يوميا، وإن عجنت بالحبة السوداء فإنه مقو جدا، وكذلك بذور الفجل المطحونة جيدا وتؤكل كالمربى.

* ولكن يحذر استخدام هذه الطريقة على مرضى البول السكرى.

*** البصل**

* تناول البصل بصفة عامة بواقع بصلتين صغيرتين يوميا مع الطعام خلال اليوم الواحد ولمدة طويلة يحسن القدرة الجنسية عند كثير من الذكور، بالإضافة إلى أن البصل يقى من الأمراض، ويحسن أوضاع الدم فى الجسم بصورة أجمع عليها جميع الأصحاء والأطباء أيضا، وهو سر الأسرار فى لياقة الفلاحين البدنية رغم وجود كثير من الأمراض المستوطنة بينهم.

★ علاج المغص المعوى عند د / أمين الحضرى

* المغص المعوى هو تقلص مـفاجئ أو ألم حاد فى منطقـة البطن، ومغص الرضيع الذى يعانى منه الكثير من الأطفال نوع من المغص المعوى.

* وأنواع المغص الأخرى تشمل مـغص الرضيع، والمغص المرارى، والمغص الكلوى.

* والمغص يعنى إصـابة الإنسان بنوبات من الألم الشـديد المفاجئ ومـتقطع أيضا، وقد يصاحب المغص قىء.

★ العلاج العشبى للمغص

*** بصل وخل**

* فى حالات المغص الكلوى تشرب ملعقة بصل وملعقة خل ممزوجتان، فإن المغص ينتهى خلال دقائق، وكذلك وضع لبخة مبشور البصل مع زيت النعناع أو زيت القرنفل على مكان المغص، فهو يفيد لهذا الغـرض سواء كان مغصاً معوياً أو مغصاً كلوياً.

★ علاج التهاب مجرى البول عند د/ امين الحضرى

* يكثر حدوث التهـاب مجرى البول بفعل السيلان، ولـكنه قد يتسبب من الجراثيم المعدية الأخـرى، وينتج أحيانا من عدوى بمكان آخر بالجسم، فـالتهاب المثانة مثلا قد يمتد إلى مجرى البول، وفى هذه المنطقة يضيق مجرى البول معوقا جريان البول فيكثر التبول قـسرا مع فقدان القدرة على منعه، ويصحب ذلك ألم وإفراز صديدى أحيانا.

* وأعراض التهاب مجرى البول فى المرأة أقـل حدة لقصر مجرى البول فى المرأة، ويكون البول عكرا بالنسـبة للرجل والمرأة على حد سواء، لـوجود صديد فيه، أو يمـيل إلى الأحمرار إذا كان به دم، ويكون أسـاس العلة فى هذه الحالة بسبب التهاب المثانة.

★ العلاج الطبى

* يستـجيب التهـاب مجـرى البول للعلاج بالمضـادات الحيوية كـالبنسلين والسلفوتامـيدات كـذلك، ولابد من استشـارة الطبيب المتـخصص مبـاشرة عند حدوث الأعراض، وبخاصة عند ظهور الإفراز الصديدى.

★ العلاج العشبى بالبصل

* البصل

* إن تناول بصلتـين مـتـوسطتى الحـجم فـى اليوم بـواقع بصلة مع طعـام الأفطار، وأخرى مع طعام الغذاء أو العشاء على حـد سواء، يفيد فائدة ملموسة فى علاجات التهاب مجرى البول، ويجب الاستمرار فى تناول البصل حتى بعد الشفاء نظرا لفوائده الأخرى المتعددة.

★ علاج النزلة المعوية عند د / أمين الحضرى

* إن مرض النزلة المعوية كثير الشيوع بين الأطفال، والفم هو المدخل الوحيد لوصول الميكروب إلى الجهاز الهضمى، وذلك بعد تناول طعام ملوث بالجراثيم، أو ألبان أو مياه غير معقمة، وهى أيضا من أهم أسباب العدوى، وقد يصل الميكروب للطفل عن طريق استعماله لأى شىء ملوث بعد أن يضعه الطفل فى فمه.

* والنزلة المعوية فى الأطفال تختلف فى شدتها من حالة إلى أخرى، فأحيانا لا تتعدى أن تكون أكثر من وعكة صحية مفاجئة أو عابرة، يكثر فيها عدد مرات التبرز، وتقل شهية الطفل للغذاء. وترتفع درجة حرارته قليلا.

* وقد يصاب الطفل بالقىء والمغص وانتفاخ البطن، فيصرخ ويتلوى من الآلام التى يحس بها فى بطنه، وتستمر هذه الأعراض يوما بعد يوم، ثم لا تلبث أن تزول، ويعود الطفل إلى حالته الطبيعية، ويحدث ذلك عادة إذا كانت مقاومة الطفل للمرض قوية.

* **نصائح للأم التى يصاب ابنها بالنزلة المعوية**

١ - أن توقف كل لبن تعطيه للطفل حتى لبن الثدى، وأن تعمد إلى إعطاء الطفل بدلا من ذلك الينسون أو الكراوية، أو ماء الشعير لمدة تتراوح بين (١٢ - ٢٤) ساعة.

٢ - يجب أن تعطى هذه السوائل للطفل باردة، لأن السوائل الساخنة تساعد على حدوث القىء أو استمراره.

٣ - بعد شفاء الطفل تعاود أمه تغذيته الطبيعية بشكل تدريجى، أى تزداد مدة رضاعته بالتدريج.

٤ - عدم الإصــرار على منع الطفل من شرب الماء والإصرار على إرضــاعه بالثدى فى حالة إصابته بالقىء الشديد.

٥ - عدم لف الطفل بالأغطية الثقيلة وذلك لتدفـئته مما يكثر من إفراز العرق فى الوقت الذى يحتاج فـيه الطفل لأى كمية من الســوائل، فالمفروض أن تضع الأم طفلها فى غرفة رطبة، وتخفف من ملابسه للاحتفاظ بماء أنسجة جسم الطفل. بقدر المستطاع حتى لا يصاب بالجفاف.

٦ - فى حالة وجود المغص فعلى الأم أن تدفئ بطن الطفل بقربة ساخنة فى درجة حرارة (٣٧) درجة مئوية، مع إعطائه قليل من مغلى التفاح.

٧ - يحذر على الأم إعطاء الطفل السوائل التى تزيد من الإسهال مثل عصير العنب والمانجو ومـاء الحلبة، فهذه السوائل تزيد الإســهال لدى الطفل، وبالتالى فإن حالته تصبح أكثر سوءاً.

* الوقاية من النزلة المعوية

١ - يجب أن تراعى الأم نظافـة فم الطفل، ويكون ذلك بأن تمسح الأم فم طفلها من الداخل بقطعة مـن الشاش ملفوفة على مرود ومغـموسة فى محلول البـوريك أو (الجلسرين + البوريك)، ويتم عـمل هذا التنظيف (مرة أو مرتين) فى اليوم الواحد.

٢ - يجب أن تهتم الأم بنظافـة ثدييها، لأن بقـاء آثار من اللبن على سطح الثدى عـقب الرضاعـة يؤدى إلى تخمـر هذه البقايا من اللـبن وتلوثها بالميكـروبات، فـإذا مـــا تناول الطفل الـثدى دون أن ينظـف هبطت

الميكروبات إلى معــدته، فاصابته بالنزلة المعــوية، فعلى الأم أن تلاحظ تنظيف ثدييها بعد كل رضعة ودون أى كسل.

٣ - من أهم طرق الوقايــة من النزلات المعوية تجنب فطام الطفل فى شــهور الصيف مهما كان عمره، والعناية بعلاج الإسهال مهما كان بسيطا، مع ضرورة عدم نسبة هذا الموضــوع إلى تسنين الطفل، أو التهاون فى أمره نتيجة لذلك.

★ **العلاج العشبى**

* **قشر البصل**

* توضع قبضة يد من قشر البــصل وتغمر فى نصف لتر من الماء البارد، ثم توضع بعد ذلك على النار لدرجــة الغليان، ثم ترفع عن النار لمدة عشــر دقائق، ثم تصفى جيدا، ويلاحظ أن لون المغلى يشــبه لون الشاى بالضبط، ويقسم هذا المغلى بعــد ذلك إلى (٢ - ٣) أجزاء، ويشــرب على عدة مرات، فــى كل مرة جزء يساوى حجم فنجان القهوة الصغير.

★ علاج الأمراض بالبصل عند د / محمد عارف:

*** السعال الديكى**

* يطبخ البصل فى ماء مغلى مذاب فيه سكر نبات حتى يتم عقده أى يكون مثل العسل، ويؤخذ (بعد تعبيئته فى قارورة) بمعدل ملعقة بعد كل أكلة، وللأطفال ملعقة صغيرة ثلاث مرات يوميا.

*** الربو**

* يشرب فنجان صباحا ومساء من مزيج العسل وعصير البصل، ويستمر على ذلك لمدة شهر فإنه مفيد للغاية.

*** التهاب الرئة**

* توضع لبخة بصل مسخن فوق الصدر والظهر مع لفها بقماش وذلك قبل النوم يوميا، فإنه علاج مفيد للقضاء على الالتهاب الرئوى.

*** البروستاتا**

* ينقع البصل بعد تقطيعه فى خل التفاح لمدة ثلاثة أيام، ثم يشرب منه فنجان على الريق يوميا لمدة عشرة أيام.

*** عسر التبول**

* يقطع البصل حلقات وتسخن وتوضع لبخة فوق الجنب الأيمن والأيسر على الكليتين وفوق المثانة (أسفل السرة) مع شرب عصير البصل والليمون والعسل فى ماء ساخن مرة أو مرتين وسيقل العسر بعد ذلك.

*** للقوة والنشاط**

* يشرب عصير البصل المخلوط بعصير الطماطم وعليه قليل من الملح، فإنه يقوى ويجدد النشاط الجسدى للإنسان.

* ويسلق البصل مع لحم الضأن، ويضرب بعد ذلك سويا فى الخلاط مع كوب من القمح المنقوع، ويشرب كالمرق بعد الغذاء بمدة ساعتين فإنه يفيد فى تكوين عضلات قوية ونشاط متجدد، كما تطحن بذور الفجل فى عصير بصل وزعتر ناعم، ويؤكل ذلك بزيت الزيتون مع الجبن، فإنه مقوى جدا.

* للقوة التناسلية

* يؤتى بكوب عسل نحل، ونصف كوب بصل ويغلى سويا حتى يتبخر البصل وذلك بإنعدام رائحته تماما من العسل، وتؤخذ من ذلك ملعقة بعد كل وجبة غذائية، وكذلك أكل البصل المشوى بالفستق وطلع النخيل والعسل فإنه مفيد.

* للأمراض النفسية

* يسلق البصل بقشره ويؤكل بعد ذلك للمرضى بالأمراض النفسية، فإنه مفيد ومهضم للغاية أو يؤخذ عصير البصل مع عصير الخس مع ملعقة عسل أبيض، ويضرب ذلك كله فى الخلاط ويشرب مثلجا، فإنه نافع لهذا الغرض.

* للسرطان

* يؤخذ قشر البصل بعد تجفيفه جيدا فى الشمس ثم يطحن مع مثل وزنه من لحاء البلوط، ويعجنان في عسل النحل، وتؤخذ ملعقة منه بعد كل وجبة غذائية مذابة فى عصير الجزر يوميا لمدة شهر متواصل، وبعد ذلك يستنشق بخار البصل قبل النوم نفس المدة.

* للروماتيزم

* يدلك مكان الألم ببخار البصل مع زيت الزيتون قبل النوم، وذلك بتقطيع بصلة كبيرة فى إناء به ماء، ويغلى ذلك ويوضع المكان المصاب فوق الإناء مبتعدا

ليتلقى البخار وبزيت الزيتون يتم التدليك، وفى الصباح تؤخذ ملعقة صغيرة من الزعتر المخفف المعجون فى فنجان عسل نحل ولمدة أسبوع.

* للكدمات والرضوض

* يمزج عصير البصل مع قدر من زيت الكافور، ويدلك بذلك المزيج مكان الإصابة صباحا ومساء، مع عدم التحرك لعدم وإجهاد العضو المصاب.

* لالتئام الكسور وتخفيف آلامها

* تطبخ شوربة البصل بنخاع العظام، وخاصة الإبل، وإن لم يتوفر فالبقر، وتشرب كالمرق فى الغذاء يوميا، وبعد فك الجبيرة يكثر من أكل البصل، فإنه سيقوى الأعصاب، ويساعد على سرعة التحام الكسور.

* للقروح السرطانية

* يؤخذ عصير البصل قدر فنجان ويؤخذ القراص (إنجره - قريص) (عشبه يعرفها الفلاحون)، وتعصر من أوراقه قدر ملعقة وتضاف على عصير البصل وتعجن فيها كمية من الحنة بحيث يصنع على هيئة مرهم تدهن به القروح السرطانية كل يوم، مع الإكثار من شرب مذيج القراص والبصل قدر ملعقة صغيرة من كل منهما، يعقب ذلك شرب كوب لبن محلى بعسل النحل.

* للدمامل والجمرات

* يفرم البصل ويسخن فى زيت الزيتون دون أن يصفر، ويوضع كالمراهم ويضمد عليه، ويتم التغيير مع التنظيف يوميا حتى ينتهى إخراج الصديد منها، فيستعمل الحبة السوداء لالتئامها نهائيا..

* للثآليل :

* تؤخذ شريحة بصل وتشبع فى الخل المركز، ثم توضع بلصقة على الثآلول، وتترك (١ - ٢) يوم، ثم تنزع، فإن لم يقتلع الثآلول تكرر حتى يزول.

* للجروح المتعفنة :

* يفرم بصل ويعجن فى زيت زيتون أو عسل نحل، ويدهن به الجرح يوميا، فإنه يدمله ويقفله.

* للدوالى:

* توضع لبخة بصل مبشور مع قدرها من السمفوطن (الستنفيون) (يكثر على ضفاف الترع والأنهار) بعد فرمها، ويصمد عليهما معا بعد خلطهما من المساء للصباح يوميا لمدة أسبوع فإنه غاية فى الفائدة.

* لتورم الأصابع فى الشتاء:

* توضع لبخة البصل المسخن على اليد أو القدم المصابة مساء قبل النوم حتى الصباح، فتنزع وتغسل اليد ثم تدهن بزيت زيتون مع التدليك.

* للصداع:

* يغلى مبشور البصل مع قرنفل مطحون ومعجون فى زيت زيتون حتى يبرد ثم يصفى ويؤخذ الزيت ويدلك به مكان الصداع مع شرب ملعقة منه قبل النوم، وذلك حتى يزول الصداع، وهذا العلاج مقوى للأعصاب.

* لحبوب الشباب :

* تؤخذ بصلة وتسلق ثم تهرس وتعجن فى دقيق قمح بلدى وتضرب فيهما بيضة مع ملعقة سمسم، ويدهن بعد ذلك من هذا الدهان صباحا ومساء للوجه مع الإكثار من أكل البصل لتنقية الدم ولتنظيف المعدة.

* للأكزيما :

* يؤخذ عصير بصل ومثـله من الزعتر البرى ويصنع من ذلك كريم ويدهن به بعد مـسح الأكزيمـا بمحلول خل مخـفف جدا وتكور يوميـا مع الحمـية من مثيرات الحساسية، والإكثار من أكل الفـواكه والخضروات الطازجة وخميرة الخبز وعسل النحل.

* لسرطان الجلد

* يؤخذ عصير بصل وطحين حلبة وكبـريت أصفر قدر ربع ملعقة صغيرة، ويصنع من ذلك مـرهم ويدهن به يومـيا، وبعـد أن يغـسل مسـاء يدهن بزيت الزيتون، ويستمر على ذلك لمدة أسبوع.

* أمراض الكلى والحصى :

* تؤخذ بصلة بدون تقـشير ويغـمد فيـها (يحشى) طحـين نوى البلح بعد تحميـصه كالبن وتسـوى بذلك، ثم تؤكل مرة كل يوم بمعدل واحدة يومـيا ولمدة أسبوع، فإنه يقضى على الالتهابات الكلوية، ويطرد الحصى والأملاح.

* الاستسقاء

* يشرب فنجان من مرق البصل بعـد كل وجبة غذائية، والمرق يطبخ بسلق ثلاث بصلات لمدة ربع ساعة فى قدر من الماء ثم يصفى.

* الكحة للكبار والصغار :

* تؤخـذ بصلة وتفرم وتلقى فـى كوب عـسل نحل لمدة ثلاث ساعـات ثم يصفى عسل النحل، وتؤخذ من ذلك ملعقة بعد كل وجبة غذائية.

* لتنقية الدم وتنظيف الجسم من الأملاح :

* تعود أن تأكل البصل (فحل بصل) مع الجبن وزيت الزيتون، فهذا منظف أكيد لكل غريب وضار فى الجسم البشرى الضعيف.

* البول السكرى :

* تؤكل بصلة يوميا، فإنها تخفض السكر، ويفضل أن تؤكل بعدها جذر الكرنب، فقد يقضى على السكر البولى تماما.

* الدفتريا:

* يفرم البصل ويسخن تسخينا جافا على نار هادئة ثم يوضع لبخة على الحنجرة وأسفل الفك السفلى يوميا، ويمكن أن تلصق بضمادة عليها من الشاش، مع أخذ عصير البصل بالليمون بالماء الدافئ صباحا ومساءً.

* التهاب اللوز :

* توضع لبخة بصل مسخن حول العنق وفوق الحنجرة مع الغرغرة بعصير البصل وعسل النحل ثلاث مرات يوميا.

* أمراض الأذن :

* توضع لبخة بصل مفروم مسخن خلف صوان الأذن، ويقطر من عصير البصل وزيت الزيتون فى الأذن صباحا ومساء مع التنظيف كل مدة.

* للطحال:

* يشوى البصل بقشره بعد حشوه بالحبة السوداء والشمر، ثم تؤكل البصلة كسندوتش مع زيت الزيتون وقليل من الجبن أو الطحال المشوى، فإنه مفيد للطحال جدا، ويمكن أكل ذلك كل يومين أو ثلاثة.

* لتساقط الشعر :

* يؤخذ عصير البصل وتدلك به فروة الرأس قبل النوم مع الغسل صباحا بماء دافئ، وتكرر حتى يتوقف سقوط الشعر.

* للقمل :

* يؤخذ بقدونس ويعصر قدر ملعقة مثلها من عصير البصل ويمزج ذلك مستويا فى زيت سمسم، وتدهن به الرأس كل يوم مع التعرض لأشعة الشمس.

* لعلاج الشقيقة (الصداع النصفى) :

* يؤخذ كوب عصير بصل ويوضع فيه عشبة الخنشار (السرس الذكر) بدون غسله حتى تتشبع، ثم توضع فى جورب وتوضع التصفية على الشقيقة لمدة خمسة دقائق، ثم تحفظ فى الثلاجة، ويكرر ذلك حتى يزول الشقيقة (الصداع النصفى) نهائيا.

* للدوخة:

* تحشى بصلة بالكزبرة وتشوى فى فرن بقشرها بعد سدها بالرأس (فحل الجذور) ثم تؤكل بما فيها كسندوتش مع جبنة أو زبدة.

* لأمراض العيون:

* يمزج مقدارن متساويان من عصير بصل وعسل ويقطر من ذلك فى العين فإنها مفيدة كقطرة للعيون.

* الماء الأبيض فى العين:

* يقطر صباحا ومساء فى العين من مزيج عصير البصل والعسل بمقادير متساوية فإنه فعال.

*** لإنقاص الوزن والرجيم**

* للتمتع بجسم رياضى رشيق ولإذابة الشحوم، وللقضاء على الكروش والترهلات وذلك بالنسبة للرجال والنساء، فيجب اتباع الآتى:

١ - أن تشرب يوميا ملعقة صغيرة من عصير البصل ، ويمكن مزجها فى عصير الفواكة.

٢ - تستعمل رجل الأسد (نبات يباع فى العطارة) (لوف السباع)، وتشرب كمستحلب صباحا ومساءً.

٣ - تناول كوب زبادى أو بعض الفاكهة كطعام للعشاء.

٤ - الإكثار من المشى والتمارين الرياضية.

٥ - الاطلاع، ومحاولة التأنى فى التفكير فى الأمور العلمية والأدبية والحياتية.

*** للزكام**

* توضع لبخة من البصل المسخن فوق العنق من ناحية نهاية الشعر مع استنشاق بخار البصل، وذلك بغلى بصلة مقطعة فى ماء على نار هادئة.

*** للأنفلونزا**

* تؤكل بصلة كبيرة مساءً قبل النوم، وتؤكل بعدها ليمونة بقشرها، فإن ذلك مفيد لمحاولة علاج الأنفلونزا، ويمكن تناول قطعة من الجبن القريش أيضا.

*** للسعال**

* يغلى عصير البصل فى مثل قدره من العسل، ويشرب ملعقة بعد كل

وجبة غذائية، وتوضع لبخة من البصل المفروم على الصدر بضماد من ورق الجرائد قبل النوم.

*** لهبوط ضغط الدم**

* يؤخذ عصير بصل قدر ملعقة وجنستا الصباغين، ويصنع منها مستحلب، وذلك بإضافة ملعقة من كل منهما على كوب ماء ساخن ويشرب كالشاى مساء قبل النوم.

*** للذبحة الصدرية**

* يدلك الصدر بزيت البصل، ويشرب مستحلب أم الألف ورقة (أشيليا ذات الألف ورقة)، على الريق يوميا، ويصنع المستحلب كالشاى (الكشرى)، أى يوضع ملعقة فى براد ماء ساخن وتغطى لمدة خمس دقائق ثم تصفى وتشرب.

*** لسوء الهضم**

* تسلق بصلة بقشرها ثم يلقى عليها وتهرس فى عسل نحل وتؤكل فى ساندوتش مع العسل، وتكرر مرة أو مرتان وسرعان ما ينتهى سوء الهضم تماما، وكذلك لو أكل البصل بالتمر والشمر والحبة السوداء والزعتر والجبن فهو ممتاز لسوء الهضم.

*** لطرد الغازات**

* يشرب عصير البصل ممزوجا بمغلى الحلبة المحلاة بعسل نحل أو سكر نبات، ويشرب بمعدل مرة واحدة فى اليوم، وعموما البصل المخلل مجرب لطرد الغازات.

* للإمساك

* تبشر بصلة فى لبن ويشرب فإنه يفك الإمساك بلا إسهال، ويضبط حركة المعدة من أول مرة، ويمكن تكرار تلك الوصفة.

* للمغص الكلوى

* تشرب ملعقة بصل وملعقة خل ممزوجتان، فإن المغص ينتهى خلال دقائق كذلك وضع لبخة من مبشور البصل، مع دهن النعناع أو القرنفل على مكان المغص فإنه مفيد للغاية.

* للإسهال

* يخلط بن مع مبشور البصل وملعقة عسل نحل، ويأكل قدر فنجان، وتكون المقادير متشاوية فإنه يوقف الإسهال ويقضى على مسبباته.

* لطرد الديدان

* يحقن المصاب بحقنة شرجية لمغلى البصل بعد التصفية، فإنه يقتل ويطرد الديدان.

* للقوة والحيوية والنشاط

* يشوى البصل بقشره، ثم يقشر ويعجن فى عسل نحل وسمن بقرى، ويوضع فى خبز قمح بلدى كسندوتش ويؤكل فى الإفطار، ويتبعه نصف لتر من الحليب فإنه مفيد للغاية.

★ البصل عند الدكتور / كمال عبد العزيز:

* البصل يقلل من نسبة الإصابة بتجلط الدم

* ثبت علميا أن أكل البصل سواء كان طازجا أو مطهيا بالزيوت أو السمن أو مشويا يقلل من نسبة الإصابة بجلطة الدم، ثم الحصول على مناعة ضد الإصابة بالجلطات عند المداومة على أكل البصل.

* وقد تبين من تحليل عينات من دماء المرضى أن العامل الموجود فى تركيب البصل والذى يمنع الجلطة ويقلل من نسبة الإصابة بها لا يتأثر بالحرارة ولا يذوب فى الماء.

* ولعل هذا يكشف سر قلة الإصابة بالجلطة عند الفلاحين والعمال المصريين، وذلك لتناولهم البصل بكميات كبيرة فى طعامهم.

* وقد ثبت أن البصل بكل أنواعه طازجا أو مشويا أو مسلوقاً أو مقليا يقلل من احتمالات الجلطة، ويقلل من التأثر الضار للوجبات الدسمة التى تساعد على سرعة تجلط الدم، وهذا أحد أسباب انتشار البصل عند قدماء المصريين.

* (وقد يحدث تجلط (تخثر) الدم داخل الأوعية الدموية فى بعض الحالات المرضية، إما نتيجة زيادة فى عدد كرات الدم الحمراء مما يؤدى إلى تراكمها، أو نتيجة لإصابة فى السطح الداخلى للأوعية الدموية وإذا حدث هذا التجلط فى شرايين القلب فإنه يؤدى إلى الذبحة الصدرية، وقد يحدث التجلط فى شرايين المخ مؤديا إلى الشلل النصفى، أو فقدان السمع أو البصر، أو عدم القدرة على الكلام وفقدان النطق، وقد يحدث تجلط الدم كذلك فى أوردة القدمين مما يؤدى إلى انتفاخهما وتورمهما، وهذا ما يسمى «بالدوالى».

*** تأثير البصل على الميكروبات**

* يوجد بالبصل زيوت طيارة موجودة فى عصيره، ولهذه الزيوت تأثير قاتل ومميت على معظم الميكروبات العنقودية (Staphylococci) التى تسبب معظم التقيحات والإصابات الصديدية فى الجسم. ولهذه الزيوت أيضا تأثير قاتل على الميكروبات السبحية (Strephtococci) التى تسبب أمراض التهابات الزور والحلق.

* الزيوت الطيارة فى عصير البصل لها تأثير مميت أيضا على ميكروب الدفتيريا (Diphtheriu) وأميبا الدوسنتاريا (Desentery) وميكروب السل (T. B.) حيث تقضى عليه خلال دقائق.

* ونظرا لقدرة البصل على قتل وإبادة هذه الميكروبات، فقد أمكن استخدام البصل فى العلاجات الآتية:

*** استخدام البصل فى تطهير الجروح**

* استخدم بخار البصل فى تطهير بعض الجروح وقد أمكن شفاؤها.

*** استخدام البصل فى تطهير الفم**

* ثبت أن مضغ البصل لمدة دقائق كان كافيا لتطهير الفم من جميع الميكروبات بما فيها الميكروبات المرضية كميكروب الدفتيريا.

*** استخدام البصل فى إبادة الميكروبات**

* ثبت أن استنشاق بخار البصل أو أكله يؤدى إلى نفاذ الزيوت الطيارة الكبريتية إلى دم الإنسان، مما يؤدى إلى إبادة الميكروبات المسببة للأمراض، وبذلك يمكن استخدام البصل فى علاج أمراض الجهاز التنفسى الناتجة من الإصابة بالميكروبات مثل التهابات الأنف الحادة كالأنفلونزا والبرد، وكذلك التهابات الحلق والقصبة الهوائية والشعبتين الهوائيتين مثل النزلات الشعبية.

* البصل وأمراض القلب

* يمنع البصل الدم من التجلط فى شرايين القلب، وبذلك يعتبر البصل من الأدوية الوقائية الهامة للمحافظة على سلامة القلب ومنع حدوث الأزمات والذبحات الصدرية (تحدث الذبحة الصدرية نتيجة انسداد فى أحد شرايين القلب بسبب حدوث جلطة بها مما يمنع وصول الأكسجين والغذاء إلى عضلة القلب، ويشعر المريض بألم شديد ومبرح فى الجزء الأيسر من القلب، وصعوبة فى التنفس وعدم القدرة على الحركة وهبوط عام) - ولعل هذا أيضا يكشف سر قلة حدوث إصابة الفلاحين والعمال المصريين بالذبحات الصدرية، وذلك لتناولهم البصل بكميات كبيرة فى طعامهم.

* وقد سبقت اليابان بريطانيا فى اكتشاف أهمية البصل وعلاقته بأمراض القلب.

* والبصل أيضا معروف بتهدئته للمزاج العصبى، حيث يقلل من حدوث التوترات والقلق وبذلك يمنع من تأثيرها السيئ على القلب.

* البصل ومرضى السكر

* يحوى البصل مادة (الجلوكونين)، وهى مادة شبيهة بهرمون الأنسولين، ولها مفعول مماثل أو قريب من مفعول الأنسولين، حيث تساعد على تخفيض نسبة السكر بالدم.

* لبخة البصل

* تجهز اللبخة بتقطيع البصل إلى شرائح، أو بفرم البصل، ثم يسخن، ويغطى الموضع المراد معالجته بشرائح أو مفروم البصل الساخن، ويربط بقطعة من

القماش، ثم يلف الموضع بعد ذلك بقطعة من قماش الصوف لحفظ الحرارة مع تجديد اللبخة كل (١٢) ساعة.

* **استخدامات اللبخة**

١ - يعتمد استخدام اللبخات على وجود مادة تعمل على حدوث تهيج موضعى فى المكان الذى توضع فيه اللبخة، وهذا التهيج يؤدى إلى توسيع فى الأوعية الدموية الموجودة فى المكان، وبالتالى زيادة كمية الدم إلى المنطقة الملتهبة، وهذا يساعد على إزالة السموم من المنطقة والتخلص منها، كما يساعد أيضا على زيادة كمية الأجسام المضادة والخلايا البيضاء التى تهاجم الجراثيم والميكروبات الموجودة فى المنطقة المصابة.

* وتستخدم اللبخة بوضعها فوق الصدر لمعالجة السعال الديكى.

٢ - تستخدم اللبخة بوضعها فوق الصدر والظهر لمعالجة التهاب الرئة.

* (السعال الديكى مرض فيروسى يصيب الجهاز التنفسى للأطفال، ومن أعراضه ارتفاع فى درجة حرارة الجسم، وإصابة الطفل بنوبات شديدة وسريعة من الكحة التى تنتهى بشهيق طويل وحاد يحدث صوتا مثل صياح الديكة. وهذا المرض إذا لم يتم علاجه سريعا فإنه يؤدى إلى مضاعفات أخرى فى بقية الجهاز التنفسى، وكذلك بقية أجهزة الجسم).

* (فكرة استخدام اللبخة فوق الصدر والظهر فى حالات التهابات الرئة تعتمد على نفس الفكرة فى استخدام اللبخات بصفة عامة، حيث تزيد كمية الدم الواردة إلى الرئتين بما تحمله من أجسام مضادة وخلايا دم

بيضاء تهاجم الجراثيم والميكروبات الموجودة فى الرئتين، كما تساعد أيضا على التخلص من السموم الموجودة فى خلايا النسيج الرئوى).

٣ - تستخدم اللبخة بوضعها فوق الدمامل للإسراع فى فتحها واستخراج الصديد منها.

(ويعتمد ذلك على زيادة كمية الدم فى منطقة الدمل، وتزيد الدورة الدموية فى هذا المكان مما يساعد على سرعة امتصاص السوائل المرتشحة حول الدم وتجمعها فى مكان واحد هو مكان فتح الخراج).

٤ - توضع اللبخة فوق أسفل القدمين لمعالجة إضطرابات الأسنان.

(يحدث تصلب الشرايين فى العمر المتقدم، وقد يصيب هذا التصلب شرايين القدمين مما يجعل المريض غير قادر على السير، ويشعر بآلام فى القدمين نتيجة تجمع نتائج التمثيل الغذائى الناتجة من انقباض العضلات وعدم قدرة الدم على التخلص من هذه المواد لضيق الأوعية الدموية، ووضع اللبخة هنا قد يساعد على زيادة توسيع الأوعية الدموية وتخفيف آلام القدمين خصوصا بعد المشى).

٥ - توضع اللبخة فوق موضع الكلى والمثانة لمعالجة احتباس البول.

* (تؤدى اللبخة إلى زيادة وسرعة تقدم الدم إلى منطقة الكلية والمثانة البولية مما يساعد على إمتصاص أى كمية من السوائل فى صمام المثانة البولية التى تسبب انسداد هذا الصمام واحتباس البول).

٦ - تستعمل شرائح البصل أيضا فى علاج الكالو فى القدم، وذلك بتثبيت الشرائح حول مكان الكالو فى المساء وحتى الصباح، وتكرر هذه

العلميـة إلى أن يتم نزع الكالو من القـدم فى حـمـام بالماء السـاخن والصابون.

* (ينتج الكالو عن زيادة فى سـمك الطبقة الطلائيـة للجلد، وذلك نتيـجة لتعـرض الجلد للاحتكاك المستـمر، وقد يحـدث ذلك مثلا فى كـفوف الأيدى والأصـابع فى بعض المهنيـين الذين يـستـخـدمـون أيديهم فى أعمالهم وصناعاتهم، كما يحـدث أيضا فى بطن القدمين، وقد يحدث ذلك نتيـجة استخـدام الأحذية الضيـقة التى تسبب احـتكاكا مستـمرا للجلد، وتقوم لبخة البصل بإزالة هذه الطبقات السميكة الميتة من خلايا الطبقة الطلائية للجلد).

٧ - يمكن استخـدام اللبخة بنفس الطريقة السابعـة لإزالة عين السمكة من بطن القدم.

* (عين الســمكة هو مرض فيـروسى يصيب جلد بطن القدم ويـسـبب آلاماً مبرحة للمريض خصوصا عند المشى، ويعرف بوجود نتوءات أو ثآليل فى المنطقة المصابة).

* **البصل طارد للديدان**

* يستـعمل منقوع شـرائح البصل لطرد الديدان عند الأطـفال، وذلك بنقع شـرائح البصل فى قـليل من الماء طوال الليل، ثم يصـفى فى الصـباح ويشـربه الطفل بعـد تحليتـه بالعسل، ويكرر ذلك كل صـباح حـتى يتم التأكـد من طرد الديدان كلها.

* ويمكن طرد الديدان المعـوية ومعالجة البـواسير بعـمل حقنة شرجـية من مغلى الـبصل، حيث تغلـى بصلة متوسطـة الحجم لمدة ثلاث دقائق فـى لتر من الماء، ثم يصفى الماء بعد ذلك ويحقن فاترا فى الشرج.

* البصل والجهاز الهضمى

* يوصف البصل بأنه مقـو للجهاز الهضمى ومنشط لحركـة الأمعاء ومنظف لها، ويمكن تفسير ذلك على أساس احتـواء البصل على نسبة عالية من الألياف السليولوزية التى توجد فى الخـضروات والتى تقوم بتنبيه وتنشـيط الحركة الدودية للأمعاء وزيادة انـقباضاتها، مما يسـاعد على سرعة هضم الطعـام والتخلص من الفضلات، لذلك يفيد البصل فى حـالات الإمساك، وما يسمى بكسل الأمعاء، مما ينتج عنه انتفاخ وآلام فى البطن.

* استخدام البصل كمسكن

* يستعمل عـصير البصل فى دهان الأطراف المبتورة لتـسكين آلامها. (وربما يكون ذلك لاحتواء البصل على مادة مخدرة موضعية).

* استخدام البصل فى علاج الربو

* يستعمل عصير البصل كـذلك فى علاج نوبات الربو بتناول ملعقة صغيرة منه بعد مـزجها بالعسل، وذلك بأجـزاء متساوية كل ثلاث سـاعات، حيث أن للبـصل قـدرة على طرد البلغم من الشـعب الهـوائية والتى تسـبب ضـيق هذه الشعب، مما ينتج عنها الصعوبة فى التنفس وحدوث أزمات الربو.

* البصل وعلاج تشقق الثدى والخراجات

* يستـعمل البـصل إذا دق وغلى فى زيت الزيتـون فى علاج تشقـق الثدى والخراجات والبواسير.

* استخدام البصل كعلاج لحالات الإغماء

* يشم البصل فى حالة الإغماء حيث تعـمل رائحته النفاذة على تنبيه الدورة

الدموية والتنفسية وكذلك الأعصاب، ولذلك يمكن استعماله فى الإسعافات الأولية، بدلا من النوشادر.

*** البصل وعلاج السرطان**

* حقن الطبيب الفرنسى (جورج لاكوفسكى) بمصل البصل كثيرا من المرضى ولاسيما مرضى السرطان، فحصل على نتائج طيبة فى العلاج.

* وذكر أن مصل البصل المستخدم فى الحقن الجلدى صعب الاستحضار، ولذلك ينصح باستبدال الحقن تحت الجلد بحقن شرجية تعمل من عصير البصل المستخرج بالضغط أو السحق أو بأى وسيلة أخرى متاحة.

* يقال إن كثرة عدد المعمرين فى بلغاريا يرجع إلى أكل الخضروات والفواكة النيئة ولاسيما البصل واللبن الرائب والخبز الكامل، ولذلك سلم الفلاحون فى بلغاريا من السرطان بسبب أكلهم البصل.

*** أضرار الإفراط فى تناول البصل**

* تناول البصل بالكمية العلاجية والقدر المعقول يفيد كعلاج فى كثير من الأمراض، ولكنه كمثل باقى الأدوية أو العقاقير إذا زاد استخدامه عن الجرعة المقررة فإنه يؤدى إلى حدوث آثار جانبية ومضاعفات، والجرعة التى ينبغى للفرد ألا يتعداها هى بصلة واحدة متوسطة الحجم أو بصلتين صغيرتين فى اليوم.

* والإفراط فى أكل البصل قد يؤدى إلى حدوث أنيميا (فقر الدم) وذلك لتأثيره فى كرات الدم الحمراء وهيموجلوبين الدم.

* والبصل باحتوائه على كمية كبيرة من الألياف السليولوزية فإنه قد يؤدى إلى عسر الهضم بعد الشىء، لذلك ينصح ذوى المعدة الحساسة بتجنب البصل بقدر الإمكان.

* أما الذين يستطيعون هضم البصل النيئ دون عسر فليتناولوه مع الخبز والزبد، أو مع السلاطة الخضراء، أو مع الفجل، والزيتون وغيرها.

* ولا يجوز الاحتفاظ بالبصلة المقطعة أو المفرومة لأنها تتأكسد بالهواء وتفسد وتصبح سامة.

* **الاستخدامات الطبية الداخلية (Usage - internal)**

* يقول الدكتور (ج. فالينيه) (Dr. J. Valinet) فى كتابه (العلاج بالزيوت الطيارة) بالغة الفرنسية [Aromatherupie: Traitement des maladies par les essences des plantes - Dr - J - Valinet - lie edition - (1990)].

إن البصل يستخدم فى:

* يستخدم كمقو ومنبه عام (للجهاز العصبى والكبد والكلية).

* مدر للبول ومذيب لحصوات الجهاز البولى والمرارة.

* يستخدم ضد الأمراض الروماتزمية.

* مطهر ومضاد للأمراض المعدية وخاصة ضد الميكروب العنقودى (antistuphy lococcique).

* طارد للبلغم.

* يساعد على الهضم.

* يمنع تجلط الدم.

* يخفض نسبة السكريات بالدم.

* قاتل للديدان.

* مهدئ.

★ خصائص البصل الطبية

١ - البصل يسبب نقصا فى مستوى السكريات بالدم

وذلك لاحتـوائه على إنزيم الجلوكـامين (glukamine)، حـيث قام العـالم (لوران) بإجراء تجربة علـى أرانب ثم حقنهـ تحت الجلد بخلاصـة البصل المائية، وقد استـمر تأثير هذه الخلاصة فى خـفض السكريات بالدم لمدة طويلة، وكانت أكثر تأثيرا من الأنسولين نفسه.

٢ - للبصل النيئ أثر فعال ومؤثر على الجهاز البولى:

فى حين أن البصل المطبوخ يؤثر على القناة الهضمية.

٣ - للبصل القدرة على إدرار البول

تناول عصير من خلاصة البصل يزيد من إدار البول، وعدد مرات التبول من المستوى العادى للتبول بمعدل خمس مـرات فى خلال ساعتين ما لم يكن مريضا بمرض البول السكرى.

٤ - يكون البصل أكثر فاعلية فى العلاج أثناء فترة الربيع من العام:

ويتـركز ذلك فى براعم البـصل الصغـيرة التى تؤكل طازجـة أو مطهيـة فى الشوربة (البصل الأخضر).

٥ - علاج عسر الهضم والانتفاخ

* كـان لشوربة البـصل أثر رائع وفـعال فى عـلاج حدوث عـسر الهـضم والانتفـاخ، حيث يتم تناوله عـقب حدوث عـسر الهـضم بعد تناول الوجـبات الدسمة فى الحفلات، وكانت له نتائج رائعة فى التخفيف من آلام عسر الهضم.

٦ - علاج الزكام

* يمكن علاج الزكام بالبصل وذلك بعمل شراب البصل كالآتى:

تقطع البصلة إلى حلقات وتوضع فى طبق ثم يضاف إليها السكر ويترك لمدة (٢٤) ساعة حتى يتم الترشيح، ثم يؤخذ من (٢ - ٥) ملاعق شوربة من هذا المزيج يوميا.

٧ - علاج الاستسقاء

* لعلاج الاستسقاء يوصى بالعلاج الآتى، حيث يمكن أن يؤخذ البصل فقط دون غيره، حيث يضاف بصلة مفرومة إلى ثلاثة أطباق من اللبن، ويؤخذ من هذا الخليط يوميا، ثم يبدأ التحسن بعد أسبوع حيث يصبح إدرار البول غزيرا ويصل إلى قمته بعد (١٥) يوما.

٨ - علاج التشجنات العصبية

* يمكن للبصل أن يوقف حدوث التشنجات العصبية وذلك إذا شمت البصلة المقطوعة إلى نصفين.

٩ - علاج الأزمات القلبية

* البصلة المشوية فى الفرن إذا وضعت على بطن القدم قبل النوم تؤدى إلى حدوث تأثير حسن على الأزمات القلبية.

١٠ - علاج مرض الثعلبة

استخدام عصير البصل فى فرنسا لعلاج مرض الثعلبة، كما أوصى الأطباء العرب باستخدام خليط من البصل والملح والفلفل (البهارات) فى علاج داء الثعلبة وسقوط الشعر كعلاج موضعى.

* نتائج التجارب على البصل

* احتواء البصل على الفيتامينات وخاصة فيتامين (ب) (B)، والكاروتين (فيتامين P)، والمضادات الحيوية.

* إن للبصل خصائص هضمية، وإنه عامل مساعد ضد تصلب الشرايين وإنه يخفض من نسبة الكوليسترول بالدم ويقلل من ضغط الدم المرتفع، وهو مقو لعضلة القلب، وهذه الخصائص يمكن استخدامها بطريقة علاجية ووقائية.

* إن عصير البصل الطازج يقضى على بكتريا الدفتريا والسل.

* أن عصير البصل الطازج يقضى أيضا على ميكروب الأنفلونزا، ويمنع حدوث الذبحات الصدرية والالتهابات الرئوية.

* يمكن استخدام البصل مع الجلسرين فى علاج التهابات عنق الرحم المتسببة عن السوطيات (Trochomonas).

* قد يؤدى إهمال علاج التهابات الشرايين فى الأطراف السفلية إلى بتر الجزء المصاب مثل أصبع القدم أو القدم نفسها أو الساق أو الفخذ.

* وقد وجد أن لبخات البصل تستطيع أن تكون ذات عون كبير، ومساعد ذا فعالية فى علاج مثل هذه الحالات.

* وعلى الرغم من أن العلاج بالبتر يستغرق عشرة دقائق فقط، وأن العلاج بلبخة البصل قد يصل إلى عامين، إلا أن العلاج الثانى يكون هو الأفضل لدى المريض بدلا من البتر.

★ **كيفية استخدام البصل للأعراض الطبية الداخلية (Uage - internal)**

* يستخدم البصل نيئا فى الطعام أو منقوعا فى زيت الزيتون أو يؤكل مع السلاطة والأوردفر بين الوجبات (تشيكلة من المشهيات (فواتح الشهية) من خضروات ولحوم باردة وجبن مختلفة). ويمكن تخريط البصل قطعا صغيرة وينقع فى اللبن، أو يقطع شرائح رفيعة ويوضع على سطح الخبز التوست المدهون بالزبد ثم يؤكل.

* يمكن بشر البصل ووضعه فى ماء ساخن لمدة ساعة، ثم يؤخذ هذا الخليط فى الصباح على الريق مع بعض نقط من عصير الليمون.

* **فى حالات ارتفاع درجة الحرارة (الحمى)**

* يمكن تحضير خليط باستخدام منقوع بصلتين مبشورتين + نصف لتر ماء، ويؤخذ كوب من هذا الخليط بين الوجبات وقبل النوم.

* **فى حالات الإسهال**

* يمكن تحضير خليط مكون من بصلة + لتر ماء، ينقع لمدة عشر دقائق، ثم يؤخذ نصف لتر من هذا المنقوع يوميا.

* **فى حالات إسهال الأطفال**

* يحضر الخليط المكون من (٣) بصلات مقطعة + لتر ماء ثم يغلى لمدة (١٥) دقيقة، ويؤخذ كوب من هذا الخليط صباحا ومساء.

* **فى حالات كسل الكبد والتهابات المرارة**

* يحضر الخليط من بصلة كبيرة تقطع تقطيعا رفيعا جدا + (٤) ملاعق صغيرة من زيت الزيتون + (١٥٠) جرام ماء، ويترك ليغلى لمدة (١٠) دقائق، ويشرب المغلى ليلا لعدة ليالى متتالية.

★ استخدامات البصل فى الأغراض الطبية الخارجية

*** فى حالات الالتهابات الروماتيزمية**

* يمكن استخدام لزقة من البصل الخام.

*** فى حالات الصداع النصفى**

* يمكن وضع شرائح البصل على الرأس والجبهة عند مناطق الصداع.

*** فى حالات احتباس البول**

* توضع شرائح من البصل على البطن وفوق المثانة البولية.

*** فى حالات السنط الجلدى (الزوائد الجلدية)**

* يوضع خليط من البصل والملح البحرى، حيث يقطع البصل، ويضاف طين الفخار (arhile) وذلك بأجزاء متساوية، أو تملأ بصلة مجوفة بالملح الخشن (الرشيدى).

* وينظف المكان صباحا ومساء ويدلك بهذا المخلوط، ويمكن تدليك المكان المصاب (مكان السنطة) بنصف بصلة حمراء.

*** فى حالات لدغ الحشرات**

* يدلك المكان المصاب بقطعة من البصل لمدة دقيقة واحدة.

*** فى حالات الدمامل والخراريج**

* تستخدم شرائح البصل الناضجة (يوضع البصل فى الفرن ليسخن)، ويوضع مباشرة فوق المكان المصاب.

*** فى حالات الجروح والحروق والتقيحات**

* تؤخذ القشرة الداخلية الموجودة بين شرائح وطبقات البصل حيث توضع مباشرة على المكان المصاب لما له من تأثير مطهر.

*** فى حالات آلام الأسنان**

* تؤخذ قطعة من القطن مبللة بعصير البصل وتوضع على مكان التسوس مباشرة (Cavity).

*** فى حالات لدغ البعوضة**

* تقطع البصلة نصفين وتوضع مباشرة على المكان المصاب.

*** بعض الوصفات الهامة باستخدام البصل**

* لإزالة آثار الأصابع من الشبابيك والأبواب ينصح بدلكها ببصلة أو تفاحة مقطوعة إلى قطعتين.

* يمكن دلك الأجزاء المصابة بتسوس فى الخشب ببصلة مقطوعة إلى قطعتين وذلك لمدة (١٠ - ١٥) يوم.

* يمكن دلك ودهن النحاس بريشة مغموسة فى عصير البصل، وذلك للحفاظ على النحاس من آثار الهباب السوداء.

* للوقاية من صدأ الأفران أو الأشياء المصنوعة بالنيكل يمكن دلكها بقطعة من البصل.

* يمكن تنظيف النحاس بدلكه بخليط من طين الأرض الرطبة ومسحوق البصل.

* لتنظيف الزجاج والسكاكين التى أصابها الصدأ، فينصح بدلكها بقطعة من البصل.

* يمكن دلك المصنوعات الجلدية بقطعة من البصل وذلك لاسترداد بريقها ولمعانها.

* يمكن استخدام عصير البصل فى لصق اللافتات على القطع الحديدية.

* هناك نوع من الأحبار السرية يتكون أساسا من عصير البصل، ولإظهاره يجب تعريضه للحرارة. س

* * *

المحتويات

الموضوع	الصفحة